



## في ذكرى 16 ديسمبر

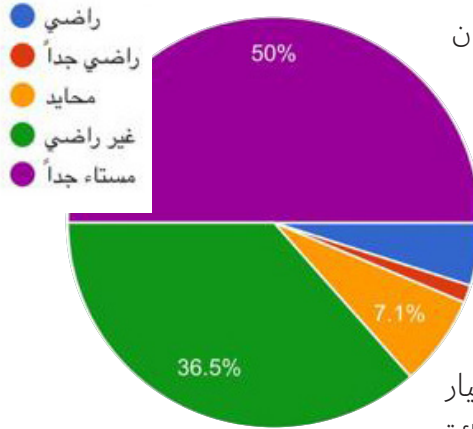
م. عبدالله سعد الحويحي  
abdulla\_huwaihi@hotmail.com

تحتفل البحرين في 16 ديسمبر الحالي بالذكرى الخمسين على انتهاء الانتداب البريطاني على البحرين وبالذكرى 22 على تولي صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، ونحن ننتهز هذه الذكرى لنرفع لمقام جلالة الملك حفظه الله خالص التهاني بهذه المناسبة الوطنية وإلى شعب البحرين العظيم لهذه الذكرى ونحن نتطلع إلى مزيد من الرفاهية والعزة والكرامة للمواطن البحريني.

وتأتي هذه الذكرى كمناسبة للمراجعة والتقييم في سبيل تعزيز المكتسبات والبناء عليها لمستقبل أكثر ازدهارا لمملكة البحرين ولشعبها الكريم.

التكملة ص: ٢٦

## استياء كبير من أداء النواب في الدورة الحالية



تسعة أسئلة للتعرف على موقف المواطن والناخب البحريني من أداء مجلس النواب الحالي وخيارات الناخبين ما بين اختيار المرشحين المستقلين واختيار ممثلي الجمعيات السياسية في الدورة الانتخابية القادمة في 2022م.

التكملة ص: ٦

اختار معظم المشاركين في استبيان أجراه مركز دراسات الخليج العربي حول الانتخابات النيابية خيار (مستاء جداً) بنسبة 50.4 بالمائة من الاجابات، بينما 36.3 بالمائة اختاروا (غير راضٍ) عن أداء المجلس، بينما اختار حوالي 7 بالمائة خيار (محايد) وحوالي خمسة بالمائة فقط اختاروا خيار (راضٍ) و 2 بالمائة (راضٍ جداً) عن المجلس الذي يشغل المستقلون اكثر من 90 بالمائة من مقاعده مقابل أقل من 10 بالمائة من النواب يمثلون جمعيات سياسية.

وقد كانت هناك مؤشرات مهمة في نتائج الإستبيان الذي تضمن

## نشرة التجمع تستطلع مجموعة من المواطنين

### حول قضية البطالة

على ضرورة إلزام الشركات بتوظيف البحريني وكذلك أهمية إيجاد حلول تشريعية تلزم الجميع بتوظيف البحريني كخيار أول.

لا يوجد بيت بحريني الا وفيه عاطل عن العمل ينتظر التوظيف، ومع ارتفاع معدل البطالة، ارتفعت اصوات الشارع والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بالتنبيه لخطورة الأمر. أجرينا استطلاعاً بين شريحة من المواطنين الذين أجمعوا

الاستطلاع ص: ١٤



## بيان من تجمع الوحدة الوطنية حول تصويت النواب على زيادة القيمة المضافة

أنها كانت فقط للاستهلاك الإعلامي . ويجدد تجمع الوحدة الوطنية موقفه الواضح و المعلن في بياناته السابقة بالرفض التام لهذه الزيادة الضريبية المرهقة لكاهل المواطن البحريني خاصة وأن هذه الزيادة تأتي في ظل وجود الكثير من البدائل والحلول الأخرى التي ظل التجمع يناشد الحكومة الموقرة بدراستها بل قدم تجمع الوحدة الوطنية مؤخراً مجموعة من التوصيات والمقترحات التي كانت تمثل خلاصة ورش ولقاءات عقدها التجمع مع خبراء ومختصين اتفق معظمهم على إمكانية تفادي تطبيق هذه الزيادة في ضريبة القيمة المضافة واللجوء الى حلول ومعالجات أخرى للقضية الاقتصادية بعيداً عن جيب المواطن .

**حفظ الله البحرين  
وحفظ أهلها**

**تجمع الوحدة الوطنية  
الثلاثاء 7 ديسمبر**

ويثمن تجمع الوحدة الوطنية موقف أعضاء مجلس النواب الذين صوتوا بعدم الموافقة على زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 10% والذين يتوافق موقفهم المشرف مع موقف الشارع البحريني كما يتضامن بشكل مقدر مع جميع فئات وشرائح المجتمع وخاصة الفئة المتوسطة والمحدودة الدخل والتي ستشكل هذه الزيادة الضريبية الباهظة عبئاً معيشياً مضاعفاً عليهم.

وفي الوقت نفسه يعبر تجمع الوحدة الوطنية عن إدانته لموقف جميع النواب الذين صوتوا مع هذا القرار وأولئك الذين طالبوا بجعل التصويت سرياً مذكراً إياهم بالوعود التي قطعوها مع الناخبين حين كانوا يحشدون الأصوات في حملاتهم الانتخابية وكذلك تلك التصريحات الصحفية التي ظل الكثير منهم يصدرها في وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية والتي اتضح بعد هذا الموقف

## في تصريح للمهندس الحويحي:

## التخطيط لاستهداف منشآت حيوية يعكس النهج التخريبي للنظام الإيراني



ثمن المهندس عبد الله الحويحي رئيس تجمع الوحدة الوطنية عالياً جهود وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها وفي كل المواقع في إحباط المخطط الإرهابي والقبض على العناصر الإرهابية التي كانت قد شرعت في التخطيط وإعداد لعمليات إرهابية تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار البحرين.

والتدخل في شؤون البحرين الداخلية، ومحاولتها إثارة الفتنة في المجتمع البحريني، كما ان التخطيط لاستهداف منشآت حيوية وإلحاق الضرر باقتصاد البحرين الوطني يعكس طبيعة النهج التخريبي والإجرامي للنظام الطائفي الإيراني الذي يقوم بهذه الممارسات دون أي رادع أخلاقي أو سياسي أو سيادي يجعله يتذكر أنه يحمل صفة نظام حاكم لدولة إسمها إيران وليس مجرد عصابة إجرامية.

وجميع المتربصين بأمن البحرين وشعبها. وقال الحويحي أن استمرار محاولات إيران المتكررة لتصدير الإرهاب إلى البحرين تكشف مدى الإصرار الإيراني المتواصل على مؤكداً أن يقظة الأجهزة الأمنية وسجل إنجازاتها المتتالية من العمليات الأمنية الإستباقية وإحباط كل مخططات التخريب والتدمير والإرهاب خلال الفترة الماضية يحمل رسالة بليغة لإيران وعملائها

16  
December

اليوم الوطني



يتقدم تجمع الوحدة الوطنية بالتهاني والتبريكات  
إلى قيادة وحكومة وشعب مملكة البحرين الوفي

**بمناسبة اليوم الوطني الـ ٥٠**

والذكرى الـ ٢٢ لتولي جلالة الملك المفدى - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم  
سائلين الله أن يعيدها علينا وبلادنا تتعم بالأمن والاستقرار

يوم المرأة

البحرينية

1st Dec 2021

نظمت اللجنة النسائية بتجمع الوحدة الوطنية لقاءً تعاريفياً ضم نخبة من قيادات وأعضاء الجمعيات المهنية والنسائية المختلفة بمناسبة يوم المرأة البحرينية.



سماة الرئيس:

## المرأة البحرينية تمثل عنصراً رئيسياً في عملية التنمية الوطنية



أ. خولة هزيم الشامي



الدكتورة هالة الفايز



د. ثريا المنصوري

تعلمت... ساهمت... و احتفلت فيه المرأة البحرينية بمرور 80 عاماً على بدء التعليم الرسمي للمرأة في المملكة.

فلم يكن غريباً اليوم أن تحتفل البحرين في هذا العام بمسيرة العطاء الذاخرة للمرأة البحرينية في مختلف مجالات التنمية الوطنية.. سواء كان على مستوى الجمعيات

ولأن عنوان وشعار يوم المرأة البحرينية هذا العام هو (المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.. مسيرة ارتقاء في وطن معطاء).

فاننا نستذكر في هذا المقام أول يوم للمرأة البحرينية عام 2008 حين اطلقتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة تحت شعار (قرأت..

رحبت الأستاذة سماة الرئيس نائبة رئيس التجمع للشؤون التنظيمية في كلمتها بالحضور من الناشطات وقائدات العمل المجتمعي وقالت نهني أنفسنا وجميع نساء البحرين اللاتي يثبتن في كل يوم جديد أنهن جديرات وقادرات على مواصلة العطاء والتميز وتحقيق الانجازات في مختلف المجالات.



وأن العلامة البارزة والعنوان العريض لمشاركة المرأة البحرينية في مجالات التنمية الوطنية كانت من خلال تقلدها رئاسة مجلس النواب وحضورها المتميز في مجلس الشورى والجهاز التنفيذي.. لتظل المرأة البحرينية تمثل عنصراً رئيسياً في عملية التنمية الوطنية في مملكة البحرين، وتمتد مساهماتها إلى جميع نواحي الحياة العامة.

وقدم عدد من الحاضرات مداخلات تناولت بعض قضايا وهموم المرأة البحرينية وتطلعاتها للمستقبل.



الأستاذة هدى جناحي



الأستاذة فتحية الكوهجي

وأشارت نائبة رئيس التجمع الى تقلد المرأة البحرينية عدة مناصب وزارية ودبلوماسية بل تجاوزت المرأة البحرينية الحضور المحلي الى المشاركة الدولية وكسبت ثقة المجتمع الدولي وانتخبت كرئيس للجمعية العامة للأمم المتحدة كأول امرأة عربية مسلمة تشغل هذا المنصب كما حصدت مؤخرا جائزة التميز البرلماني العربي لعام 2020.

وقالت إن المرأة البحرينية ساهمت كذلك في تطوير وتحديث منظومة التشريعات الوطنية والعربية.

النسوية التي ظلت تقود العمل المجتمعي للمرأة وتؤدي دورا بارزا في الإرتقاء بالمرأة وخدمة قضايا الأسرة والمجتمع.

أعلى مستوى منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والسياسية والخيرية والتي ظلت المرأة البحرينية حاضرة بقوة فيها بل تبوأ أعلى المراتب القيادية بجدارة واستحقاق.

وكذلك على مستوى العمل النقابي والجمعيات المهنية وصلت المرأة البحرينية الى أعلى قمة الهرم القيادي لهذه المنظمات مثل جمعية المحامين وجمعية الأطباء والتخطيط الاستراتيجي وغيرها.



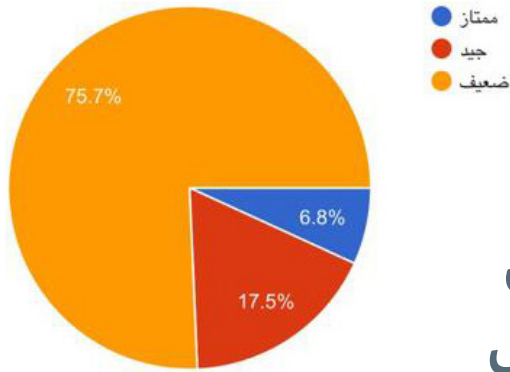
الأستاذة صفية الشروقي



## قراءة تحليلية في نتائج استبيان (مركز دراسات الخليج العربي) حول الانتخابات النيابية إستياء كبير من أداء مجلس النواب في الدورة الحالية

2- ماهو تقييمك لأداء نائب دائرتك في مجلس النواب؟

364 ردًا



أجرى مركز دراسات الخليج العربي استبياناً حول الانتخابات النيابية وقد كانت هناك مؤشرات مهمة في نتائج الإستبيان الذي تضمن تسعة أسئلة للتعرف على موقف المواطن والناخب البحريني من أداء مجلس النواب الحالي وخيارات الناخبين ما بين اختيار المرشحين المستقلين واختيار ممثلي الجمعيات السياسية في الدورة الانتخابية القادمة في 2022م.

# 75% غير راضين عن ممثلي دوائرهم في المجلس

كذلك ان نواب المجلس يمشون في خط موازي لمطالب المواطن وليس في اتجاه الوصول الى تلك المطالب.

وهذا الخلل بسبب عدم امتلاك الكثير من هؤلاء النواب للرؤية والخطط المدروسة وكذلك عدم وعيهم بحقيقة موقفهم من المواطن وموقف المواطن منهم.

### السؤال الثاني

ماهو تقييمك لاداء نائب دائرتك في مجلس النواب؟

كانت هناك ثلاثة خيارات امام هذا السؤال (ممتاز - جيد - ضعيف) وعلى

عن عدم رضا الناخبين عن اداء المجلس في دورته الحالية خلال الثلاث سنوات الماضية برغم ما نشرته الأمانة العامة لمجلس النواب من تقرير تحدثت فيه عن نسب عالية من الانجازات دون تفصيل مما يدل على ان المواطن البحريني لم يشعر بهذه الانجازات التي تتحدث عنها امانة المجلس ويعتقد نوابه انهم انجزوها للمواطن البحريني.

هذه المفارقة الواضحة ما بين موقف المواطن واعتقاد النواب تؤكد

اكثر من 90 بالمائة من مقاعده مقابل اقل من 10 بالمائة من النواب يمثلون جمعيات سياسية.

هذه النتائج التي تم رصدها بعد يومين من طرح الاستبيان على الرأي العام على عينة تصل الى حوالي 400 مشارك في تلك المرحلة الأولية اعطت نتيجة لم تختلف كثيرا على نتائج الرصد الاول الذي كان قد تم بعد 24 ساعة فقط من طرح الاستبيان يوم 14 سبتمبر مما يعني ان هناك مؤشرات واضحة

### السؤال الأول

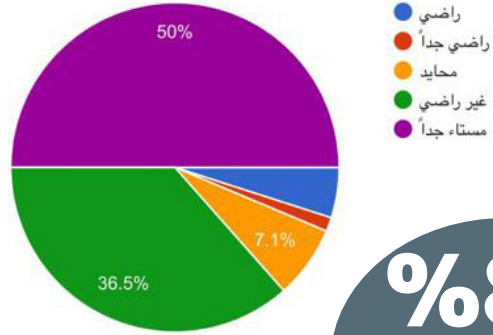
هل انت راض عن أداء مجلس النواب في دورته الحالية؟

اختار معظم المشاركين خيار (مستاء جدا) بنسبة 50.4 بالمائة من الاجابات بينما 36.3 بالمائة اختاروا (غير راض) مما يعني أن اكثر من 86 بالمائة عبروا عن عدم رضاهم عن أداء المجلس بينما اختار حوالي 7 بالمائة خيار (محايد) وحوالي خمسة بالمائة فقط اختاروا خيار (راضي) و 2 بالمائة (راضي جدا) عن المجلس الذي يشغل المستقلون



1- هل أنت راضي عن أداء مجلس النواب في دورته الحالية؟

363 ردًا



**86%**

غير راضين عن أداء مجلس النواب في دورته الحالية

وعودهم الانتخابية التي التزموا بها امام الناخبين بينما.

### السؤال الثالث

هل ترغب في ان يكون مرشحك للجمعيات السياسية في الانتخابات القادمة

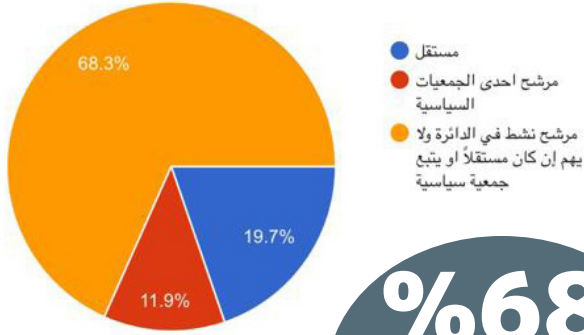
(مستقل - مرشح احدى الجمعيات السياسية - مرشح نشط في الدائرة ولايهم ان كان مستقلا او يتبع لجمعية سياسية) وهو سؤال مباشر اجاب المشاركون عليه بنفس

نفس وجهة الاجابات على السؤال الأول كانت اجابات المشاركين، حيث اختار 75.2 بالمائة من المشاركين خيار (ضعيف) و18 بالمائة كانت خيارهم (جيد) بينما اختار 6 بالمائة فقط خيار (ممتاز).

وهذا يشير الى ان نسبة ضعيفة جدا من النواب لامسوا قضايا مناطقهم ودوائرهم وحققوا

3- هل ترغب بأن يكون مرشحك للانتخابات القادمة:

357 ردًا



**68%**

من الناخبين يختارون ممثلهم على أساس نشاطه وحضوره بينهم

على اي أساس منحت صوتك للمرشح النيابي في الانتخابات السابقة؟

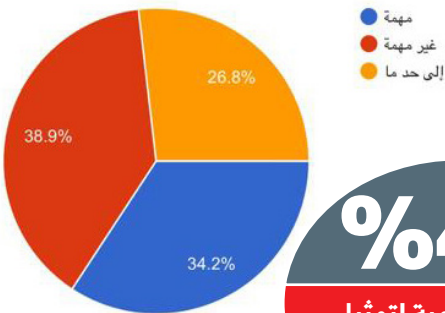
هذا السؤال كان الهدف منه معرفة دوافع الاختيار عند الناخبين ووعيهم الانتخابي للخيارات السليمة وكذلك اعطاء مؤشر حول موقفهم من الجمعيات السياسية وقد كانت خيارات المشاركين مفاجئة نوعا ما حيث ان النسبة الاعلى من المشاركين 47.4 بالمائة اختاروا خيار

الوضوح حيث غلبت نسبة اختيار الخيار الاخير عليهم وبلغت 68.8 بالمائة ، بينما اختار 12.3 بالمائة مرشح احدى الجمعيات السياسية واحتفظ المستقلون برغم فشل اداء مجلسهم بحظوظ اكبر من الجمعيات السياسية بلغت 18.9 بالمائة.

### السؤال الرابع

5- ما مدى أهمية تمثيل الجمعيات السياسية في مجلس النواب؟

362 ردًا

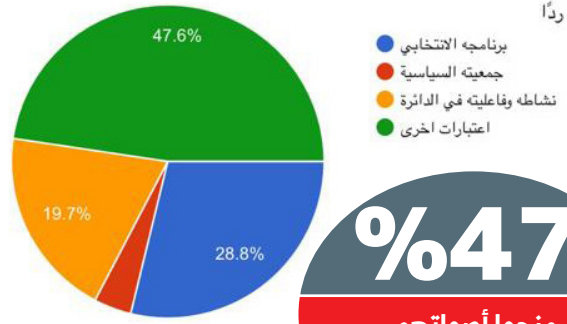


**40%**

لا يرون أي أهمية لتمثيل الجمعيات السياسية في مجلس النواب

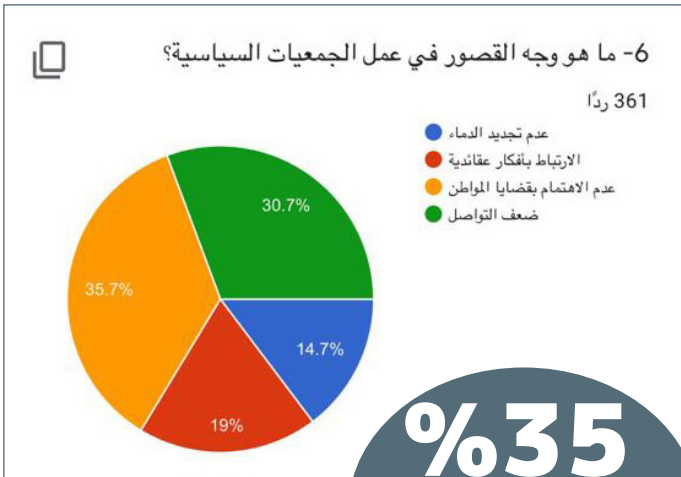
4- على أي أساس منحت صوتك للمرشح النيابي في الانتخابات السابقة؟

355 ردًا



**47%**

منحوا أصواتهم للمرشحين لاعتبارات مختلفة



# 35%

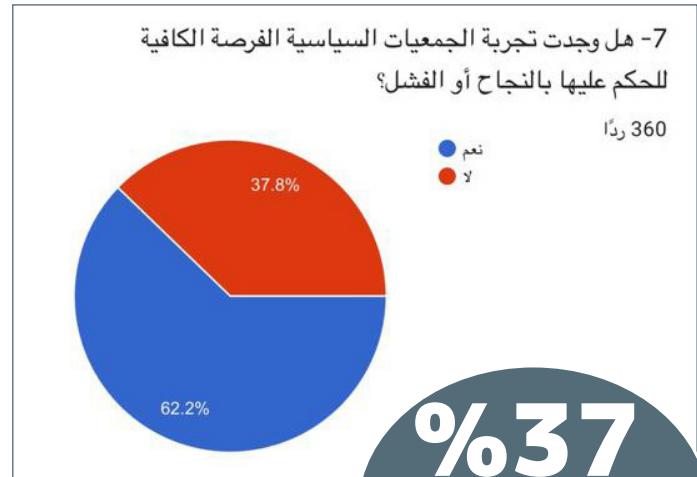
**يعتبرون أن الجمعيات السياسية لا تهتم بقضايا المواطن**

اختار 35.1 بالمائة خيار عدم الاهتمام بقضايا المواطن واختار 31 بالمائة ضعف التواصل بينما اختار 18.7 بالمائة خيار الارتباط بأفكار عقائدية و15.1 بالمائة يعتقدون أن المشكلة في عدم تجديد الدماء.

القراءة لهذه الاجابات تعزز الاعتقاد بان الازمة هي ازمة ثقة في الجمعيات بسبب اداءها الضعيف وعدم تحقيقها للدور الذي يتوقعه المواطن البحريني حيث ان بقية الخيارات هي خيارات تفسيرية من المشاركين للسبب الاساسي المتعلق بعدم نجاح الجمعيات في مخاطبة قضاياهم.

## السؤال السابع

**هل وجدت تجربة الجمعيات الفرصة الكافية للحكم عليها**



# 37%

**يرون أن تجربة الجمعيات السياسية لم تأخذ فرصتها الكافية**

السياسية عند الناخبين يجعل ان فرصة المستقلين في كسب اصوات الناخبين لاتزال موجودة في ظل ضعف ثقة الناخب في الجمعيات.

## السؤال الخامس

**مامدى أهمية تمثيل الجمعيات السياسية في مجلس النواب؟**

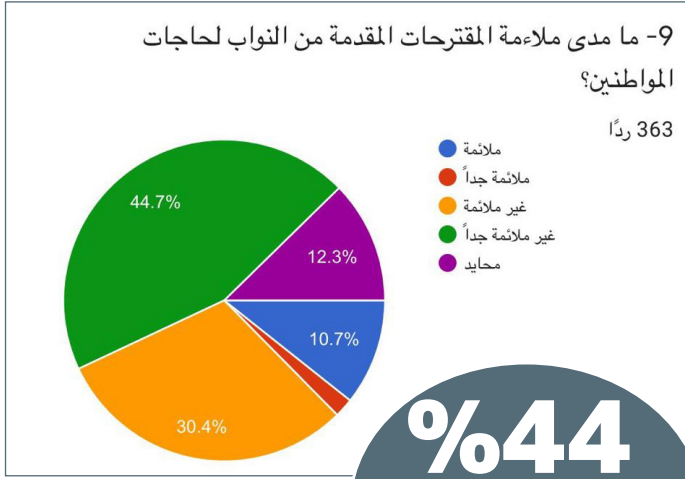
ما بين (مهمة - غير مهمة - الى حد ما)

وهو السؤال الثالث الذي يحاول الاقتراب اكثر بعدسة الفحص لطبيعة موقف الناخب وطبيعة الازمة بينه وبين الجمعيات السياسية.. هل هي ازمة وعي باهمية الجمعيات السياسية ام انها نتيجة اسقاطات تجربة الجمعيات في الدورات السابقة.

وقد كانت الاجابات مهمة جدا حيث تساوت

(اعتبارات اخرى) بينما اختار نحو 29 بالمائة منهم خيار (برنامج الانتخابي) واختار 19.7 بالمائة خيار (نشاطه وفاعليته في الدائرة) ولم يحظ خيار (جمعيتهم السياسية) الا بنسبة اقل من 5 بالمائة فقط مما يعني انه أداء ممثلي الجمعيات السياسية في الدورات الانتخابية السابقة لدورة 2018 لم يترك لدى الناخبين اثرا يجعلهم يتحمسون لمنح صوتهم لممثلي الجمعيات السياسية وهي حالة تستدعي وقفة كبيرة للجمعيات السياسية مع نفسها لانه وبرغم ضعف اداء النواب المستقلين الا ان الضعف الاكبر لخيار ممثلي الجمعيات





**44%**

**يعتبرون أن المقترحات المقدمة لا تلاءم احتياجات المواطنين**

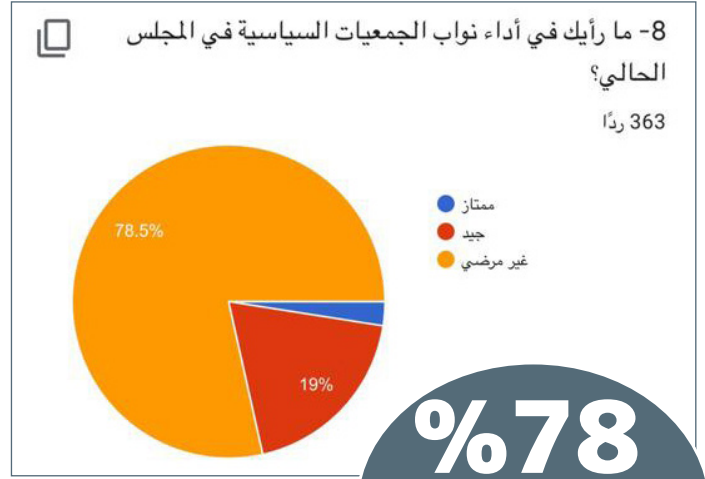
ملائمة جدا و29.9 غير ملائمة و12.1 محايدون و10.7 بالمائة ملائمة ونحو 2 بالمائة فقط اختاروا خيار ملائمة جدا.

هذه النسب تعكس ليس فقط الموقف من المقترحات بمنظور الرضى وعدم الرضا بل تؤكد وجود حالة من السخط على مقترحات النواب ورغبة في معاقبتهم بخيار (غير ملائمة جدا) لان الواقع يقول ان النواب لم يتخلوا فقط عن مهمتهم في تلبية مطالب المواطن بل تقدموا بمقترحات تزيد العبء على المواطن ووافقوا على مقترحات تقلص من صلاحياتهم وبالتالي تسلبهم وتسلب المواطن حقه النيابي الذي يمثله هؤلاء النواب.

### السؤال التاسع

**مامدى ملاءمة المقترحات المقدمة من النواب لحاجات المواطنين؟**

اختار 45.2 بالمائة غير



**78%**

**غير راضين عن أداء الجمعيات السياسية في المجالس الحالي**

وبرغم ان النسبة الاعلى كانت ترى ان الجمعيات نالت فرصتها الا ان نسبة من يرون انها لاتزال تستحق المزيد من الوقت هي نسبة كبيرة من المشاركين وهذه تمثل قطرة امل وضوء في اخر النفق امام الجمعيات التي تريد ان تثبت جدارتها.

### السؤال الثامن

**ما رأيك في أداء نواب الجمعيات السياسية في المجلس الحالي؟**

(ممتاز - جيد - غير مرضي)

وقد اختار 78.7 بالمائة خيار غير مرضي بينما اختار 18.8 بالمائة خيار جيد ونحو 4 بالمائة فقط اختاروا خيار ممتاز.

وكما هو متوقع فان النسبة الاعلى كانت لخيار غير مرضي لاسباب اهمها ان اداء

### بالنجاح او الفشل؟

وقد كان هذا السؤال في تقديرنا من اجود اسئلة الاستبيان لانه يلفت انتباه المشاركين الى نقطة مهمة وهي قضية استيفاء الجمعيات السياسية لفرصتها الكاملة قبل الحكم عليها، حيث ان الاجابة على هذا السؤال تساعد في توعية الناخبين لضرورة الصبر على التجربة حتى يتمكنوا من الحكم عليها بانصاف اكبر.

وقد كانت الاجابات منقسمة ما بين 61.6 بالمائة يعتقدون ان الجمعيات نالت فرصتها الكاملة يرى 38.4 بالمائة انها لاتزال تحتاج الى فرصة لاثبات قدرتها على تقديم دورها داخل مجلس النواب.



## في ندوة «البيئة والأمن الغذائي» بمشاركة عدد من أبرز الخبراء والمختصين: الحويحي: اقترح صياغة رؤية شمولية للبيئة والأمن الغذائي في إطار عمل جماعي بين منظومة دول مجلس التعاون لتحقيق الأمن الغذائي في المنطقة



الأخضر) في العاصمة الرياض، مؤكدا ان تجمع الوحدة الوطنية يعقد هذه الندوة كمقدمة لمبادرة (البيئة والأمن الغذائي) التي يتبناها التجمع من خلال حملته الشعبية لتشجيع الأسر البحرينية على الإنتاج المنزلي وقال تقوم البلدية بخصوص دعم الانتاج المنزلي وننطلق من دور التجمع في توعية المجتمع بوصف التجمع يمثل جماعة ضغط على المجتمع والدولة لإثارة الاهتمام بقضية البيئة والأمن الغذائي.

واضاف الحويحي مازلنا بحاجة إلى أن نتحرك أكثر في قضية البيئة والأمن الغذائي وسوف نلخص كل نتائج هذه الندوة ونرفعها لجهات الاختصاص.

وتقدم رئيس التجمع بمقترح بأن تتم صياغة

الله الحويحي ونائب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور علي الصوفي ونائب الرئيس للشؤون التنظيمية الاستاذة سماء الرئيس والاستاذ جاسم القصير مدير ادارة الثروة السمكية سابقا والاستاذ محمد دخيل رئيس جمعية قلالي للصيادين وعدد من قيادات التجمع.

### رؤية بيئية شاملة

وتقدم المهندس عبد الله الحويحي رئيس التجمع بالشكر للمتحدثين في الندوة على مشاركتهم وقال من الجيد أن تأتي هذه الندوة بالتزامن من الحراك العام في البحرين والمنطقة حول نفس الموضوع من خلال إطلاق وتدشين الحملة الوطنية للتشجير تحت عنوان (دُمّت خضراء) برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة ومبادرة (الشرق الأوسط

عقد تجمع الوحدة الوطنية ندوة بعنوان (البيئة والأمن الغذائي) بمشاركة نخبة من أبرز الخبراء والمختصين المهتمين في إطار مبادرته البيئة والأمن الغذائي وحملة التجمع الشعبية لتشجيع الأسر البحرينية على الزراعة المنزلية بالتعاون بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني.

وتحدث في الندوة الاستاذ والدكتور وليد خليل زباري من جامعة الخليج العربي والدكتور محمد الرميض اخصائي علوم الاحياء البحرية بجامعة البحرين والمهندسة سوزان العجاوي والدكتورة ثريا المنصوري بكلية العلوم جامعة البحرين أدار الندوة دكتور زكريا عبد القادر الخنجي المدير العام لمركز الخنجي للحلول المتقدمة. وذلك بحضور رئيس التجمع المهندس عبد



**د. وليد زباري: يمكن للمجتمع المدني المساهمة في تخفيف تحديات الأمن الغذائي بتغيير أنماط الاستهلاك (كمياً ونوعياً) وتقليل الهدر الغذائي**



**د. الرميض: ندعو لوقف استثناءات الصيد خارج إطار التشريعات السمكية وإشراك الصيادين في تنظيم وصناعة السياسات السمكية**



وان القطاع السمكي في مملكة البحرين يحظى باهتمام الدولة من خلال برنامج عمل الحكومة (2019-2022) القائم على أساس الرؤية الاقتصادية 2030، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs).

وأوصت ورقة دكتور الرميض ودكتور هاشم السيد بوضع خطة إستراتيجية وطنية للموارد البحرية الحية وإدارة المخزون السمكي.

ومنع استخدام شبك الصيد غير القانونية مثل شبك الصيد الصغيرة التي يستخدمها بعض الصيادين بشكل غير قانوني لصيد الأسماك بجميع أحجامها دون استثناء والعمل على وقف إعطاء استثناءات لمزاولة الصيد خارج إطار التشريعات السمكية

واوصت الورقة بالحفاظ على فعالية التشريعات المنظمة لإدارة المصائد وان ذلك يتطلب مراجعتها من حين إلى آخر.

وقال الرميض يجب إشراك الصيادين أو من يمثلهم من جمعيات

لتغيير أنماط الاستهلاك (كمياً ونوعياً) وتقليل الهدر الغذائي.

## خطة استراتيجية للموارد البحرية

وقدم د.محمد الرميض ورقة بعنوان واقع الموارد السمكية في مملكة البحرين بمشاركة د.هاشم السيد تناولت طبيعة البيئة البحرية وأهمية البيئة البحرية والموارد السمكية في مملكة البحرين وعمليات قطاع صيد الأسماك وتشريعات ادارة وتنظيم مصائد الاسماك والاستزراع السمكي وعدد من الموضوعات الأخرى.

وتحت عنوان الموارد السمكية في مملكة البحرين اوضحت الورقة ان وكالة الزراعة والثروة البحرية بوزارة الأشغال وشئون البلديات والتخطيط العمراني، هي السُلطة الرسمية المعنية بالقطاع السمكي ولها الدور الرئيس في إدارة استغلال وحماية الموارد السمكية عن طريق وضع سياسات وتشريعات تهدف إلى الاستغلال الأمثل والمستدام للموارد البحرية،

كل الاحتياجات الغذائية الاساسية.

وقال دكتور د. وليد الزباري إن عدم وجود الميزة النسبية للزراعة بسبب (محدودية الموارد المائية وتدهورها مع الوقت، ومحدودية الأراضي الخصبة، وقسوة المناخ، وعدم تناسب العمالة) هي أهم تحديات جانب العرض كما ان الافراط في التغذية وإهدارالغذاء هي تحديات جانب الطلب.

وقال د. وليد زباري إن مملكة البحرين من الدول ذات المراكز المتوسطة "نسبياً" في مؤشر الأمن الغذائي العالمي اذ انها تحتل المركز 49 في عام 2020 (35: القدرة على الحصول على الغذاء؛ 64: توافر الغذاء؛ 44: نوعية الغذاء؛ 111: الموارد الطبيعية والمرونة وقال يمكن للمجتمع المدني المساهمة في تخفيف تحديات الأمن الغذائي بنشر التقنيات الزراعية الحديثة على المستوى المنزلي والمساهمة في إنشاء أسر منتجة ولديها نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي وكذلك الاهتمام بالتعليم والتوعية

رؤية شمولية للبيئة والأمن الغذائي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وأن يتم التعامل مع قضية البيئة والأمن الغذائي في إطار عمل جماعي بين منظومة دول مجلس التعاون لوضع هذه الرؤية الاستراتيجية في سبيل تطوير المنطقة وتحقيق الأمن الغذائي على المستوى العربي والخليجي.

## الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي

وابتدر الحديث د.وليد خليل زباري من جامعة الخليج العربي الذي قدم ورقة بعنوان (تحديات الأمن الغذائي في مملكة البحرين) تناول فيها تعريف الأمن الغذائي وقياسه وارتباط الامن الغذائي باهداف التنمية المستدامة ثم استعرض حجم التحديات التي تواجهها البحرين في تحقيق الأمن الغذائي.

وعرف زباري الامن الغذائي المطلق بأن تقوم الدولة بإنتاج غذائها محليًا بشكل يعادل أو يفوق الطلب المحلي (الاكتفاء الذاتي)، ويتطلب توفر عناصر الإنتاج الزراعي (المياه والأراضي والمناخ والعمالة...) اما الامن الغذائي النسبي فهو قدرة دولة أو مجموعة من الدول على توفير السلع والمواد الغذائية الأساسية كليًا أو جزئيًا لمواطنيها وأفراد شعبها وهو لايعني بالضرورة انتاج



### م. سوزان عجاوي: ارتفاع

الاستهلاك الغذائي بسبب الزيادة السكانية زاد من حجم المخلفات العضوية التي تشكل 70% من إجمالي المخلفات المنزلية في البحرين



د. ثريا المنصوري: ليس لدينا في الوقت الراهن أي برامج أكاديمية تعني بإنتاج الغذاء في الجامعات البحرينية وحتى البحوث العلمية محدودة جدا بهذا الخصوص



رئيس جمعية قلالي للصيادين: ندعو القيادة الرشيدة بالانتباه للبحر فهناك تجارة في الرخص وعدم مبالاة من العمال الاسيويين

مهنية، في تنظيم وصناعة السياسات السمكية، من جهة، والاستماع إلى شكاوهم من جهة أخرى، فهم المزاولون لمهنة الصيد ودرابتهم بما في الميدان وخبرتهم المكتسبة هي حجر الأساس لأي نقاشات أو مراجعات للسياسات السمكية المعمول بها. مؤكدا ان ما نشهده في الوقت الحالي من ارتفاع في أسعار الأسماك ما هو إلا نتيجة طبيعية لقلّة العرض من الأسماك جراء ممارسات الصيد الجائر الذي مورس على مدى عقود من الزمن.

### ارتفاع الاستهلاك الغذائي

وقدمت م. سوزان العجاوي ورقتها حول محور (الأمن الغذائي والبيئة بمملكة البحرين؛ التحديات والمكتسبات) وتناولت مؤشرات الامن الغذائي واهمية البيئة والضغوطات التي تواجه البيئة بمملكة البحرين والتحديات المرتبطة بالبيئة لغرض تحقيق الأمن الغذائي على الصعيد العالمي والمحلي بجانب المكتسبات الوطنية. وقالت العجاوي إن مملكة البحرين تتمتع بمستوى أمن غذائي جيد وذلك بسبب قدرتها على تغطية جزء كبير من حاجاتها الغذائية عبر الاسواق العالمية.

وقالت ان البحرين تستورد حوالي 90% من احتياجاتها

الغذائية من السوق العالمية، وتشكل محدودية الانتاج على الصعيد الوطني من الزراعة وصيد الاسماك أحد السمات البارزة لهذين القطاعين (2% فقط) ومشيرة الى ان الجهات المعنية بالمملكة تعمل على إعداد الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

وحول الضغوطات التي تواجه البيئة في البحرين قالت سوزان عجاوي إن الزيادة السكانية المطردة عالميا تشكل دافعاً للمزيد من التنمية، وتهديداً على الموارد البيئية الهشة لغرض توفير الخدمات وتلبية الاحتياجات، وهذا ينطبق على الصعيد المحلي بالمملكة.

وقالت إن هناك تزايداً في التنمية الحضرية لتلبية الطلب المتزايد على السكن ومن ثم تغييراً في استخدامات الأراضي (تدهوراً في التنوع الحيوي) وان الكثافة السكانية مؤثرة على البيئة في البحرين وتزيد من الطلب على الطاقة لتوفير الكهرباء والماء وخدمات الصرف الصحي والنقل وبالتالي تزيد من الانبعاثات الغازية وتؤدي في جودة الهواء والماء.

واكدت م. سوزان عجاوي ان ارتفاع الاستهلاك الغذائي بسبب الزيادة السكانية أدى لزيادة المخلفات العضوية التي تشكل ما

نسبته 70% من إجمالي المخلفات المنزلية في مملكة البحرين وهذا يعكس طبيعة المجتمع الاستهلاكي.

واشارت ورقة المهندسة سوزان الى التحديات البيئية الناجمة عن الأمن الغذائي في البحرين والمتمثلة في الانبعاثات الغازية (تدني جودة الهواء) والانبعاثات السائلة التي تؤدي الى تدني جودة المياه من المبيدات وطبيعة المغذيات في الزراعة المائية، وطبيعة المغذيات والمخلفات للاستزراع السمكي.

وختمت سوزان عجاوي حديثها بالإشارة الى بعض المكتسبات البيئية والمتمثلة في الاهتمام بالشأن البيئي والذي اخذ منحى أكبر منذ مطلع القرن الحالي من قبل متخذي القرار، وقالت ان ذلك قد تبين ذلك في برامج عمل الحكومة المتتالية.

وكذلك وبعد تدشين رؤية 2030، أدرجت الاعتبارات البيئية بشكل موسع في المشاريع التنموية بشكل عام، ومن ضمنها مشاريع الأمن الغذائي. بجانب اعتماد الاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات والتي أقرت في العام 2020م.

### شرح الموارد المائية

د. ثريا المنصوري الاستاذة بجامعة البحرين كلية العلوم تحدثت حول



البحرين سيكون وضعنا أفضل.

كما شارك م. محمد الرفاعي عضو الهيئة المركزية للتجمع بحديث أكد فيه أن هذه الندوة ومبادرة التجمع (البيئة والأمن الغذائي) جاءت في توقيت مناسب ومواكب لاهتمام قيادتنا الرشيدة والقيادة السعودية الشقيقة بموضوع التشجير والتخضير مما يشكل دافعا قويا لنا لمواصلة دورنا في رفع الوعي البيئي والانتاجي بين قطاعات المجتمع.

وقدم السيد محمد الدخيل رئيس جمعية قلالي للصيادين مشاركة دعا فيها القيادة الرشيدة بالإنابة للبحر فهناك تجارة في الرخص وعدم مبالاة من العمال الاسيويين.

وقال محمد الدخيل رئيس جمعية قلالي للصيادين القوانين الموجودة ضعيفة ولا يوجد التزام بها ولا بد من تشديد العقوبات على المخالفين.

حتى نستطيع تحقيق الأمن الغذائي بشكل مثالي.

واضاف الذوايدي نحتاج إلى قدر كبير من الوعي البيئي حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتي ونحافظ على ما عندنا من مخزون ولدينا في البحرين الكثير من التشريعات في القطاع السمكي.. فقط نحتاج التقيد بالقانون.

وفي مداخلتها حول قضية المناهج قالت أ. صفية الشروقي بحسب خبرتي في مجال المناهج أعتقد أن مناهجنا التعليمية قد غطت الكثير من الموضوعات في مجال الأمن الغذائي وخاصة كتب العلوم والإجتماعيات وهي مناهج ثرية جدا.

وشارك أ.علي الفضلي عضو الهيئة المركزية للتجمع بمدخلة قال فيها ان البحرين ليست هي الدولة التي تنتج تلوث بيئي بحجم الدول الصناعية ولكن أعتقد أن لدينا مشكلة حقيقية في التخلص من النفايات ولو اجتهدنا أكثر في مجال التشجير وتخضير

وارتفاع درجة الحرارة ارتفاع معدل التبخر.

ودعت المنصوري لزيادة الإنتاج المحلي عن طريق الابتكار في الممارسات الزراعية وكذلك الاستثمار الزراعي الخارجي.

واكدت المنصوري انه يجب على مؤسسات المجتمع المدني ان تزيد نسبة الوعي وتعمل على تنمية ودعم الجهود المبذولة من الحكومة والتي من بينها المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي برعاية الأميرة سبيكة.

### مداخلات الحضور

وقدم المهندس علي الذوايدي مداخلة عبر منصة زووم اشار فيها الى اهمية هذه الندوة للتعريف بمفهوم الأمن الغذائي وإعطائه حقه من النقاش وإزالة الخلط عند الكثيرين بين الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.. وقال يجب يكون لدينا جزء من الاكتفاء الذاتي

محور (الأمن الغذائي ودور مؤسسات التعليم العالي) متناولة ركائز الأمن الغذائي في البحرين والعوامل التي تحد من انتاج الغذاء في المملكة ودور مؤسسات التعليم العالي بشكل عام ودور جامعة البحرين.

وقال د. ثريا المنصوري ان ضمان الأمن الغذائي مهمة صعبة في جميع أنحاء العالم لكن تحقيق (القضاء التام على الجوع) في العالم هو أحد أهداف التنمية المستدامة لعام 2030..

وقالت د. ثريا المنصوري إن البحرين تتميز بدرجة عالية من الأمن الغذائي ومشكلتنا فقط اننا لا نتمتع بالاكتفاء الذاتي بل نستورد معظم احتياجاتنا من الخارج وبالتالي عدم السيطرة على مصدر الغذاء.

واستعرضت د. ثريا المنصوري العوامل التي تحد من إنتاج الغذاء في مملكة البحرين والتمثلة في شح الموارد المائية ومحدودية الأراضي الزراعية



نشرة التجمع تستطلع مجموعة من المواطنين حول قضية البطالة:

## المواطن محبط ووزارة العمل تقدم حلولاً ترقية ونتطلع لقرار سياسي من سمو ولي العهد

في بعض التخصصات التي يتوافر فيها العنصر البحريني ولا تمثل تخصصات نادرة.. وكذلك أهمية إيجاد حلول تشريعية تلزم الجميع بتوظيف البحريني كخيار أول.. وللإضاءة على موقف الشارع.



لا يوجد بيت بحريني الا وفيه عاطل او عاطلة عن العمل وتنتظر الحصول على وظيفة سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، ومع ارتفاع معدل البطالة في المملكة، ارتفعت اصوات الشارع وكذلك صوت الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بالتنبيه لخطورة عدم توظيف الشباب البحريني والمطالبة بإلزام الشركات بتوظيف البحريني

استطلاع: عبد العزيز ال محمود



د. نجاح حميد

ناحية ولا توجد ايضاً إرادة للقضاء على الفساد الذي هو آفة كل حل وتطور، والحديث عن البطالة أصبح واقع لا يمكن الخروج منه إلا بقرار سيادي ينفذ فوراً دون تأخير أو مماطلة.

وما يحدث من فشل بسبب فقدان القرار السيادي والإرادة العليا لا أكثر وأما ما يقص القوانين والتشريعات فهي كافية وليس لها دور في حال البطالة.



عبدالله المقابي

المشكلة ولا تقدم سوى ترقية للمسالة وليس حلولاً حقيقية. قضية البطالة تحتاج الى قرار سياسي من سيدي ولي العهد رئيس الوزراء لانهاؤها وهو قادر على ذلك ولا ننكر ان الاوضاع الاقتصادية في المنطقه والحروب والوباء كان لها تاثير بذلك.

### عبدالله المقابي

لا يشك أحد أنه لا توجد سياسة واضحة للقضاء على البطالة من

### أنور المحمد

أعتقد ان المواطن البحريني والجامعي تحديداً" نادم على السنين التي جلس فيها يدرس ويتأمل التوظيف في القطاع العام تحديداً" الان البعض من المواطنين في وضع نفسي صعب.

وان تحدثنا عن موقف السلطه التشريعيه لانجد ان لديهم اي خطط أو مشاريع يطرحونها لمعالجة المشكلة في المستقبل ، بل حتى ادواتهم الدستوريه اصبحت شبه معطله.

ومن وجهة نظري نحتاج الى انخراط الشباب البحريني في العمل الحر في السوق وسحب الاسواق من الاسيويين والازمة بالفعل تحتاج الى ادارة جيده وخطط مدروسه تتفاعل مع المواطنين ووزارة العمل غير قادرة على حل

## مطلوب تحسين مخرجات التعليم وتحفيز الشباب على خوض غمار ريادة الاعمال

والخص اهم الحلول في نقاط  
مختصرة النحو التالي:

تحسين مخرجات التعليم، ورفع  
مستواه ليتواءم مع إحتياجات  
سوق العمل.

التأهيل والتدريب ممارسة  
تطبيقات تدريبية ميدانية في  
المنهج الدراسي بإشراف المعلم  
/ المعلمة/ الاستاذ/ الاستاذة.

ادخال مواد عملية وتخصصات  
حديثه في المنهج الدراسي مثال  
مادة إدارة المشاريع بشكل  
مبسط تتصاعد وفقا للمراحل  
التعليمية تدريب الطلبة على  
عمل مشروعات صغيرة برعاية  
المدرسة او الجامعة لتشجيع  
الشباب على الإبتكار وإستثمار  
طاقاتهم وأفكارهم لتنفيذ هذه  
المشروعات بجانب تحفيز  
الطلبة/ الشباب على خوض غمار  
ريادة الاعمال.

تبعاتها.  
الدراسة حق وواجب مفروض  
ولا ينبغي تركها تحت أي مبرر  
والمحاولة والبحث والمطالبة  
السلمية كفيلة بايجاد حل نهائي  
للبطالة.

أما عن النماذج فتكفينا وزارتي  
الصحة والتربية، مئات المواطنين  
العاطلين بمؤهلات لا تقل عن  
مؤهلات الأجنبي وينتظرون  
الوظيفة بالسنوات وفي طواير  
يكاد ينسى أولها آخرها، والعجب  
كل العجب في من ينكر الواقع  
الذي بات لا يؤشر لحالة سليمة  
لوطن يتطلع لأن يكون انموذج  
يحتذى به.

### د. نجاح حميد

عندي ابحاث ومحاضرات كثيرة  
في هذا المضمار معظمها منشور،  
وبعضها شاركت به في مؤتمرات،

وفي نظري أن واحدة من الحلول  
هي إيقاف هدر المال العام واعطاء  
جميع العاطلين مبالغ شهرية لا  
تتوقف الا بالتوظيف، وكذلك  
ايقاف الهدر المالي والفساد  
والاستثمارات الشكلية غير  
المجدية لمال المواطن وإن كانت  
هنالك حاجة لتشريع فينبغي  
أن يسن قانون باستقطاع ١٪  
لكبار المسؤولين كما لصغارهم  
، ويوضع المال لصالح الدفع لا  
لصالح الاستثمار الفاسد.

لم يعد خيار (المواطن أولا) هو  
الخيار المرغوب وهذا سبب  
رئيسي في فشل السيطرة على  
العطالة المقننة، وإن كانت الحاجة  
للأجنبي ضرورة فلا بد أن تقتصر  
على ما هو ضروري، و الدولة  
مسؤولة عن كرامة المواطن كما  
أن التنصل من حقوق المواطن  
هي جريمة مقننة تتحمل الدولة



## لجنة مدينة حمد بالتجمع تكرم أطباء مركز كانو ومركز مدينة حمد بمناسبة يوم الطبيب البحريني علي الفرج: بفضل الله واهتمام القيادة وجهود الأطباء أصبحت البحرين من أفضل الدول في التعامل مع الجائحة



ضمن مبادرة تجمع الوحدة الوطنية لتكريم الأطباء في المراكز الصحية بمحافظة البحرين الأربعة بمناسبة يوم الطبيب البحريني، نظمت لجنة مدينة حمد بالتجمع زيارة لمركز مدينة حمد الصحي ومركز محمد جاسم كانو بمدينة حمد.

كانت جهودكم مضاعفة لتعليمات الفريق الوطني حتى اصبحت مملكة البحرين من أفضل الدول في التعامل مع الجائحة بفضل من الله وبفضل اهتمام جلالة الملك المفدى وولي العهد الأمين وكذلك بامتثال شعب البحرين بدوره وتعاون الجميع. ونقل بوسعد تحيات وتهاني رئيس تجمع الوحدة الوطنية م عبدالله الحويحي ورئيس الهيئة المركزية الشيخ عبداللطيف ال محمود. وفي كلمته عبر الأستاذ

وقدم وفد التجمع بعض الهدايا التذكارية للأطباء والطواقم الطبية بمشاركة الأستاذ علي الفرج بوسعد رئيس لجنة مدينة حمد وعضو الهيئة المركزية والاستاذة سهى الغوزي والأستاذ علي الفضلي أعضاء الهيئة المركزية والاستاذ يوسف الهرمي النائب السابق وعضو التجمع والأستاذة لولوة الكعبي وخلود عبد

الله وليلي الدوسري أعضاء لجنة مدينة حمد. وقدم الأستاذ علي الفرج رئيس لجنة مدينة حمد كلمة هنا فيها الأطباء والطواقم الطبية بمناسبة يوم الطبيب، وقال نحتفي بكم ونهنئكم تكريماً لمهنتكم ومقامكم الكريم وعملكم الدؤوب في خدمة المرضى في كل الأوقات، وخلال جائحة كورونا على وجه الخصوص حيث





## الهرمي: ندعو لمراجعة التشريعات المتعلقة بالكادر الطبي وإنصاف الأطباء في الراتب ورفع شأنهم أكثر

اقسام وزارة الصحة أملا أن يشمل هذا التنظيم الذي يحدث وضع اللبنة الايجابية للتغيير والتطوير والإهتمام بالبعثات الطبية وازداد ان يوم الطبيب العالمي هو يوم تتجدد فيه العلاقة بين الطبيب والمجتمع والجهات المسؤولة بروح من الثقة والانفتاح لتعزيز الأمن القومي الصحي في مملكة البحرين.

في المجتمع والعمل على إرساء قيم تشريعية جديدة تأخذ في موادها العدالة المرجوة لانصاف الأطباء في الراتب والعمل على رفعة شأنهم أكثر وأكثر وقال نلاحظ في الفترات القصيرة الماضية اهتماما من القيادة السياسية بإنشاء هيئات إدارية منفصلة للمهن الطبية بغية تنظيم مسارات العمل في كافة

ويشاركون المرضى أيهم ومعاناتهم حتى يتمثلوا للشفاء ، فالطبيب هو الرقم الصعب الذي يحتل مكانة عالية في المجتمع في التقييم والإشادة والإحترام. ودعا الهرمي الجهات التشريعية في البلاد لمراجعة التشريعات المتعلقة بالكادر الطبي ومهمات الأطباء بما يتناسب ومكانة الطبيب

يوسف الهرمي النائب السابق وعضو تجمع الوحدة الوطنية عن فخره بمخاطبة فئة تمثل درعا للمجتمع يتعافى بهم البدن ويذهب السقم ، وقال إن الأطباء متميزون بالعطاء المتواصل وإذا كان الجنود المرابطون على الحدود يحمون البلاد من كل اعتداء فأنتم الأطباء من يحمون أهل البلاد



في احتفال «المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع» باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني..

الجمعيات السياسية: نقول لكل المطبعين المنهزمين

# لا للتطبيع

فلسطين يوما سوف تفك قيودها، وتلبس ثوب زفافها، لتعانق عشاقها وشعبها. من روى بدمائه أرضها، من استنفذ عمره خلف قضبان سجون محتلها. من صمد وصبر وناضل. ولم يخني رأسه يوما إلا لخالقه. موقنا ونحن معه، بأن الليل مهما طال فمصيره الى زوال، وأن الشمس مهما غطتها الغيوم، فلا بد لها أن تشرق. وأن الشعب إذا ما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.

يعيب علينا المطبعون المهزومون، من يقتاتون على فتات موائد السلاطين، عشقنا لفلسطين وشعبها، ويتهموننا بأننا غير عقلانيين، ولا واقعيين، وحالمين، فزمن المقاومة قد ولى،

للتطبيع. أتعلمون ما الذي يعنيه أن نظل طوال هذه المدة نقول لا للتطبيع؟ برغم إمكانياتنا المتواضعة، والحصار الشديد المفروض علينا، وبرغم ما هو متاح لأولئك المطبعين المهزومين، من إمكانيات مادية وإعلامية وسلطة ودعم غير محدود من قبل القوى الإستعمارية المساندة للعدوان الصهيوني. أتعلمون ما الذي يعنيه أن نظل طوال هذه السنين، ومن قبلها سنين شباب قد تولى، ونحن نحمل فوق رؤوسنا علم فلسطين، ونحمل بقلوبنا إسمها، وردة لا تذب أبدأ؟ إنها إرادة الصمود والمقاومة. إنه الإيمان الراسخ بأعماقنا، بأن

بوجههم المقززة، متباهين بما يمارسونه من خسة ونذالة، في زمن رديء قميء صارت الضباع فيه أسودا. أيها الرافضون لسياسات التكريع والتطبيع. أيها السابحون بعكس التيار، الحالمون بغد تشرق فيه شمس الحرية والعدالة والحق. وليس في الحلم عيب. طالما أننا بهذا الحلم نسمو فوق جراحنا، لنظل صوتا مدويا يقول لكل المطبعين المنهزمين، لا للتطبيع. ولقد قلناها يوما حين تأسيس المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني. وها نحن اليوم بعد حوالي ثلاث سنين نؤكد عليها، وبها تعلق أصواتنا. لا

بسم الله مذل الطغاة والمستبدين والجبابرة. القادر بكلمة على أن يمحو كيان الصهاينة. وسلام عليكم أيها الصامدون في زمن الهزيمة والإنكسار. الموقدون لشموع الأمل، في ليل الكآبة والإحباط والقنوط. يا صفوة الشرفاء في هذا الوطن، والشرفاء في وطننا كثر، ولكنهم لثالي بأعماق بحار الصمت والتوجس يقبعون. مفسحين المجال للجناء المهزومين، من إستبدلوا الشرف والعزة والكرامة بالتطبيع مع العدو الصهيوني. لأجل أن يعيشوا في الأرض فسادا، متبجحين بزياراتهم المهينة للكيان الصهيوني. مطلين علينا عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي





إنتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني وإعتقاله للمناضلين من أبنائه، وقتلهم وسرقة أراضيهم وإقامة مستوطناته غير الشرعية عليها؟ وكيف يتحدثون عن تضامن مع الشعب الفلسطيني وهم في كل يوم يسنون من القوانين ما يحاصرون به هذا الشعب ويواجهون به مقاومته للإحتلال. وأي تضامن هذا الذي يتشدقون به، بينما هم يهرولون للتطبيع مع من يحتل فلسطين وينتهك حقوق شعبها؟ فأى نفاق هذا الذي يمارسونه وأي إستخفاف بالعقول.

غير أن هذا كله لا يعني أن لا نحتفل بهذا اليوم، ومعنا كل شعوب العالم الحرة، فهو مكسب تحقق للشعب الفلسطيني نتيجة لنضاله الطويل وصمود أبنائه وتضحياتهم، وهو خطوة على الطريق الطويل، ويوما ما سوف نقيم إحتفلنا الكبير بتحرير فلسطين من براثن العدو الصهيوني، وعودتها الى شعبها والى أحضان أمتها العربية، وإنه ليوم آت ولو كره المطبوعون المهزومون. فمن أشد ساعات الليل ظلمة يبيغ النهار. فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

## وعاشت فلسطين

بقلوبنا عشقا؟! المرسومة بعيوننا فرحا. المنتصبه بحاضرنا جرحا؟ أليس في الدماء التي روت أرضنا على مدى أكثر من سبعين عاما، ما يقنع المطبعين بأن من يقتل أخاك لا يمكن أن يكون حاميا لك، ولا مسالما. وأن الذئب حتى ولو تخفى بجلد حمل، فإنه يظل ذئبا قاتلا.

وكيف ننسى فلسطين وغدا سوف يحتفل العالم باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وهي مناسبة ننتهزها لنحي شعبنا العربي الفلسطيني، ونشيد بمقاومته الباسلة للإحتلال الصهيوني. وبنضاله البطولي، وصموده الإسطوري وتضحياته التي أذهلت العالم وجعلت الكثيرين من شعوب العالم الحرة تقف الى جانب الحق الفلسطيني. أملين أن يأتي ذلك اليوم الذي نحتفل فيه بتحرير فلسطين وعودتها الى أحضان أمتها.

غير أن إحياءنا لهذا اليوم لا يمنعنا من أن نتساءل: هل الشعب الفلسطيني بحاجة الى يوم واحد للتضامن معه. بينما تخصص بقية أيام السنة لدعم الكيان الصهيوني، بالمال وبالسلاح وبالمواقف السياسية المعلنة. وبالتطبيع معه. وهل في هذا اليوم سيتوقف الكيان الصهيوني عن

الإسلامي. وليس فقط لأن قيم الإنسانية تفرض علينا أن نكون مناصرين للحق والعدل والحرية. وإنما لأن فلسطين وتمسكنا بها هو بلسم الشفاء للكثير من عللنا وأزماتنا، ومنها مرض الطائفية والتشردم. ألا ترون كيف أننا إجتمعنا في هذا المكان دون تمييز بين سني وشيعي. ألا ترون بأننا في عشقنا لفلسطين نتجاوز كل ولاءاتنا وإنتماءاتنا القطرية والحزبية والفكرية. من الذي وحدنا كشعوب عربية متفرقة، وأحيا فينا مشاعر قوميتنا العربية؟ أليست هي فلسطين؟ من الذي يعيد الى مبادئ ديننا الإسلامي في الحرية والعدل والسلام زخمها وألقها؟ أليست هي فلسطين! من الذي يمنحنا الأمل والقوة في مواجهة الظلم والإستبداد؟ أليست هي فلسطين؟ ويتصورون بعد هذا كله، بعقولهم الموبوءة بالجهل والدجل، وقلوبهم المملوءة بالعفن، أننا يوما يمكن أن ننسى فلسطين. وكيف ننساها وهي خط دفاعنا الأول والأخير عن وجودنا ومصيرنا. أليس صراعنا مع الصهاينة هو صراع وجود؟ ألم يكتب علينا قتالهم في العديد من سور القرآن وآياته؟ ألم يكن الأقصى هو قبلتنا الأولى، ومسرى نبينا محمدا؟ فكيف ننسى فلسطين وهي المزروعة

وإختفى صاحب اللات الثلاث، من دوى بها صوته في مؤتمر القمة العربية بالخرطوم عام 1967 لا صلح ولا إعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني. ولم يعد أمامنا إلا القبول بالأمر الواقع، والتسليم للعدو الصهيوني، والتخلي عما يدعونه زورا وبهتانا وهم إستعادة فلسطين. وبالتالي فتح ابوابنا لإحتضان السفلة والسفهاء والقتلة الإرهابيين من قاداته ومسؤوليه في بلادنا. وفتح عقولنا وقلوبنا لهم لكي يغرسوا فيها بذور الهزيمة والإستسلام، والشك والريبة في كل ما ناضلنا من أجله طوال العقود الماضية. ومن بعدها يتسنى لهم إقامة دولتهم المزعومة من النيل الى الفرات، فيدنسوا باقدامهم أرضنا، ويمتهنوا كرامتنا، ويسلبوا ثرواتنا، ويستعبدونا. فيمحي من ذاكرتنا ومن قلوبنا إسم فلسطين. وهم فيما يدعون هم الواهمون، فهم ينسون أو يتناسون، بأن عشقنا لفلسطين قد ولد فينا يوم أن ولدنا، وأنه ميراث آباءنا وأجدادنا، ولأبنائنا وأحفادنا سنورثه. ليس فقط لأننا وشعب فلسطين ننتمي الى أمة عربية وأحدة، وليس فقط لأننا ملتزمون بموقف إسلامي، يرى في إحتلال فلسطين وقدها وتدنيس مسجدها الأقصى تعديا على مبادئ ديننا



## بمناسبة اليوم العالمي للمسنين التجمع يقيم فعاليات لتكريم أعضاء نادي كانو من كبار السن من النساء والرجال

### علي الفرج: تكريم تجمع الوحدة الوطنية لكبار السن ينبع من إيمانه بمكانة ودور المواطنين الكبار في تقوية وتعزيز اللحمة الوطنية

الوحدة الوطنية عن تقديره الكبير لمكانة فئة كبار السن وقال إن مصطلح كبار السن ليس مذمة بل هي صفة نستمد منها معنى القوة والحكمة وقيمة الإنتماء للوطن مؤكداً أن كبار السن هم الذين تحملوا أباء الماضي بكل قوة وصبر وثبات خاصة في المجال الإقتصادي في البحرين فالذين نكرمهم اليوم هم من تحملوا عبء الإقتصاد التقليدي ما قبل النفط حين كانوا يحصدون البحر ثم خرجوا بعد النفط من البحر إلى البر فكان بعضهم عمالاً يحفرون الصخر متحمليهم دورهم ومسؤوليتهم الوطنية في بناء الاقتصاد الوطني الحديث.

وعلى مستوى التعليم برغم أن الكثير منهم لم يحظى بقدر عالي من

الوحدة الوطنية على إقامة هذه الفعالية تقديراً لدور كبار السن (كبار المواطنين) ودينهم الكبير على الوطن والمجتمع البحريني من خلال مسيرتهم الذخيرة وعطائهم الكبير وخبرتهم في الحياة.

ونقل علي الفرج تحايا رئيس تجمع الوحدة الوطنية المهندس عبدالله الحويحي ورئيس الهيئة المركزية فضيلة الشيخ عبداللطيف ال محمود لافتاً إلى أن هذا التقدير والإهتمام من قيادة التجمع لا يرتبط بأي أهداف أو مرامي سياسية بل من ينبع قناعة راسخة وإيمان قوي بمكانة ودور كبار السن في تقوية وتعزيز اللحمة الوطنية.

وفي كلمته عبّر الأستاذ يوسف الهرمي النائب السابق وعضو تجمع

بمناسبة اليوم العالمي للمسنين أقام تجمع الوحدة الوطنية حفلي إفطار لمنتسبي ومنتسبات نادي عبد الرحمن كانوا الاجتماعيين من فئة كبار السن بمطعم مادو بالرفاع وذلك بحضور نحو خمسين عضواً من أعضاء النادي من فئة كبار السن وبمشاركة عدد من رموز وشباب مدينة حمد.

وقدم الأستاذ علي حمود الفرج عضو الهيئة المركزية بتجمع الوحدة الوطنية ورئيس لجنة مدينة حمد باللجنة التنظيمية بالتجمع كلمة تقدم فيها بالشكر للمشاركين على الحضور وأكد على الفرج حرص قيادة تجمع

#### يوسف الهرمي:

من مرحلة حصاد البحر الى ما بعد النفط تحمل كبار السن مسؤوليتهم في بناء الاقتصاد الوطني





يمثلون أساس الحكمة في المجتمع البحريني. ورحب الأستاذ علي حمود الفرج عضو الهيئة المركزية بتجمع الوحدة الوطنية ورئيس لجنة مدينة حمد باللجنة التنظيمية للتجمع بالحضور من منتسبات نادي كانوا متقدماً لهم بالشكر على المشاركة في هذه الإحتفائية بأمهات اليوم العالمي لكبار السن ونقل بوسعد تهاني رئيس التجمع المهندس عبد الله الحويحي ورئيس الهيئة المركزية الشيخ الدكتور عبد اللطيف ال محمود لمنتسبات نادي كانوا بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن وقال هذه الفعالية ستكون سنوية انطلاقاً من إيمان تجمع

الوحدة الوطنية بدوره تجاه هذه الفئة المربية وتثميناً لإخلاصهم وخبرتهم وعطائهم الوطني الذي لا ينضب. وحيأ الأستاذ يوسف الهرمي في كلمته أمهات ومربيات الأجيال بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن مشيراً الى دورهن العظيم في المجتمع وثنم الهرمي دور نادي كانوا في الوفاء والتقدير وجهوده البارزة في خدمة فئة كبار السن. وتم في الإحتفال تكريم عدد من النساء من قبل مديرة المركز وتقدم رئيس نادي كانوا الأستاذ يوسف المحميد بالتهنئة للحضور من منتسبات النادي بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن معبراً عن تقديره وسعادته بهذا التكريم.

للمحافظة على صحة كبار السن خلال جائحة كورونا. وفي حفل التكريم الثاني لمنتسبات نادي كانوا من النساء كبار السن شارك بالحضور حضر المهندس محمد الرفاعي الأمين المالي وعضو اللجنة التنفيذية للتجمع والأستاذة لبنى الخاجة عضو اللجنة النسائية والأستاذ علي حمود الفرج عضو الهيئة المركزية بتجمع الوحدة الوطنية والأستاذ يوسف الهرمي النائب السابق وعدد من عضوات التجمع بمدينة حمد. ورحب المهندس محمد الرفاعي بالمحتفى بهن من منتسبات نادي كانوا من كبار السن معبراً عن فخره بالمرأة البحرينية وبالحضور من النساء والأمهات وقال تأتي هذه الفعالية تكريماً من التجمع للنساء مربيات الأجيال من فئة كبار السن بعد تكريم التجمع لمنسبي نادي كانوا لكبار السن من الرجال الأسبوع الماضي وذلك تقديراً وعرفاناً بدور الكبار رجالاً ونساءً والذين

التعليم إلا أنهم صنعوا هذا الجيل الجديد من أبناء الوطن الذين تفخر بهم البحرين اليوم. لذلك فإن هؤلاء الأشخاص يستحقون التكريم على دورهم الذي يمثل ملحمة وطنية عظيمة في تاريخ البحرين الحديث. وأكد الهرمي أن الجامع الأكبر هو الوطن مثمناً دور النادي الجامع لفئة كبار السن. وقدم رئيس مجلس الأمناء لنادي عبد الرحمن كانوا يوسف المحميد كلمة هنا فيها الجميع باليوم العالمي لكبار السن وعبر المحميد عن سعادته بهذا التكريم واللقاء الذي جمع كل هذا الحضور من كبار السن بعد انقطاع دام سنتين بسبب الإجراءات الإحترازية مشيراً إلى أن تواصلهم واتصالاتهم لم تنقطع خلال فترة التباعد للإطمئنان على صحة الجميع والتأكد من حصول جميع أعضاء النادي على جرعتي اللقاح والجرعة التنشيطية شاكراً الله تعالى على نجاح كافة الجهود



توصيات تجمع الوحدة الوطنية بعد ورشة مغلقة مع الخبراء والمختصين حول القيمة المضافة والتوازن المالي:

## فرض ضريبة تصاعدية على دخل الشركات الكبرى والبنوك، لاتقل عن 15% وضرائب على الثروات الكبرى



أ. علي الصالح



أ. أحمد قرافة



أ. عبد الجليل النعيمي

اساس الاستحقاق الكامل. والعمل على المزيد من الشفافية في الجانب المالي والاقتصادي. وتضمن الحساب الختامي للدولة والحسابات الختامية للوزارات والجهات الحكومية الاخرى جميع البيانات وليس فقط بيان الإيرادات والمصروفات، وبخاصة بيان التدفق النقدي، وذلك حسب متطلبات المادة (1) من قانون الميزانية العامة الصادر بالمرسوم بقانون رقم (39) لسنة 2002.

الاستمرار في تفعيل إدارة الدين العام، التي أنشئت حديثاً لأجل وضع خطط للتدرج في تصفير الدين العام، مثل إيجاد مصادر تمويل أقل تكلفه لخدمة الدين وإعادة هيكلة الدين العام بتنوع مصادر التمويل والاستفادة من تمويلات الصناديق الخليجية والعربية للتنمية مسنودة بضمانات الدول الخليجية الداعمة.

ضرورة وجود معلومات دقيقة مالية وغير مالية مفتوحة للاطلاع عليه من

الذين قدموا مجموعة من الرؤى والأفكار والمقترحات.. فيما يلي خلاصة الورشة والتوصيات المقترحة من تجمع الوحدة الوطنية حول زيادة القيمة المضافة.

### ملخص التوصيات المقترحة في الورشة

الإدارة المالية والمحاسبية

اعداد الميزانية العامة للدولة بإتباع الاتجاهات الحديثة في الميزانيات العامة تنفيذاً لمتطلبات المادة (8) من قانون الميزانية العامة الصادر بالمرسوم بقانون رقم (39) لسنة 2002. ونقترح بأن يتم اعداد الميزانية بإتباع اسلوب " ميزانية الأهداف والبرامج".

تضمين برنامج عمل الحكومة بأهداف قابلة للقياس، ومؤشرات أداء لجميع الخطط الاستراتيجية.

اتباع معايير المحاسبة للقطاع العام، واعداد الحسابات الختامية على

منذ إقرار مجلس الوزراء البحريني لمشروع قانون بتعديل ضريبة القيمة المضافة، وزيادتها من نسبة 5% حالياً إلى 10% بدءاً من يناير 2022 أصبحت ضريبة القيمة المضافة

تمثل أحد أبرز قضايا الرأي العام في البحرين خاصة وأن الحكومة الموقرة حين مضت في هذا الإتجاه كانت تؤكد في الوقت نفسه عن بدء تعافي الإقتصاد البحريني من جائحة كورونا، وتحدث التقارير الرسمية كذلك عن تحسن في الأداء الإقتصادي ونمو في الناتج المحلي والقطاع النفطي..

ليبرز السؤال المهم.. هل فرض الزيادة المقررة في ضريبة القيمة المضافة الان هي ضرورة مالية وماهي الخيارات الممكنة للتعامل مع التوازن المالي والدين العام.

أعد تجمع الوحدة الوطنية ورشة عمل مغلقة حول موضوع القيمة المضافة والتوازن المالي حضرها عدد من الخبراء والمختصين والأكاديميين



الشركات الكبرى والبنوك، لا يقل حدها الأدنى عن 15% أسوة بالتوجه العالمي. فرض ضرائب على الثروات الكبرى، بالتركيز على الثروات غير المستغلة اقتصاديا، أو ما اصطلح على تسميته بالأراضي البيضاء التي يُحتفظ بها كمجرد "أصول" للثروة أو من أجل المضاربات في الفرص المناسبة.

## المواطن

تفعيل التعاونيات ببناء وتأسيس قطاع تعاوني فاعل وشفاف لتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين لتأمين حد الكفاية من السلع الضرورية لذوي الدخل المحدود بأسعار تفضيلية وبلا ضرائب.

تقديم حوافز مالية للقطاعات الاقتصادية التي يؤدي فيها المواطن دورا اقتصاديا فاعلا بارزا، مثل المشاريع الصغيرة وإعفاؤها من الضرائب والرسوم، وتمكينها حتى تصبح قادرة على الإسهام في تعزيز الموارد المالية للدولة.

إطلاق مبادرة «البحرين للجميع» لتبني مشروع المصالحة الوطنية وتعزيز الترابط بين جميع فئات المجتمع والحفاظ على النسيج الاجتماعي.

مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار. إعادة هيكلة الجهاز الحكومي وتقليص عدد الوزارات والهيئات ودمجها مع الاستمرار في برامج وسياسات تخفيض الانفاق الحكومي بخطوات أكثر فعالية ووضوح. وجعل الكفاءة والخبرة معيار اختيار الوزير الذي يجب الا يبقى في منصبه أكثر من ثماني سنوات..

تقليص دور ممتلكات في إدارة الشركات التابعة إلى شركه قابضه فقط بعدد محدود من الموظفين وإعادة توظيف الكفاءات البحرينية في الشركات التابعة، لإعطاء الشركات التابعة حريه أكثر في اتخاذ القرارات الإستراتيجية من خلال مجالس إدارات غير خاضعه للضغط من ممتلكات.

## الضرائب

جعل زيادة ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون رافدا اضافيا للميزانية العامة للدولة وايضا ترشيدا للإنفاق غير الضروري على الكماليات، ولكن يجب أن يتم ذلك بعد تفعيل مبدأ الشفافية والمساءلة لسوء ادارة واستخدام المال العام. بالإضافة الى وضع آلية لمساعدة الأسر المتعففة نتيجة لزيادة الأسعار، مثل البطاقة التموينية.

فرض ضريبة تصاعديّة على دخل

قبل منظمات المجتمع المدني ممكن تبني عليها قرارات وسياسات واضحة / للتشخيص الدقيق. مثال مداخيل الشركات والهيئات الحكومية مثل شركة نفط البحرين وهيئة الكهرباء والماء.

توريد جميع الإيرادات للشركات والمؤسسات والهيئات التابعة للحكومة في الميزانية العامة للدولة.

إيجاد شركاء إستراتيجيين للشركات الوطنية الخاسرة مثل طيران الخليج، لزيادة رأس المال وتحسين الإدارة وإمكانية خصخصة جزئية للشركة.

اضافة الهامش الربحي لمصفاة البحرين والذي يقدر ب 8 دولار لكل برميل. والغاء دعم شركة نفط البحرين.

## الإدارة والتخطيط للدولة

ازالة التضارب في الاختصاصات والمهام بن مجلس التنمية الاقتصادية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني. واعطاء مجلس التنمية مسؤولية التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذها، والاستفادة من اصحاب الكفاءة والخبرة من خارج الوزارات والوزراء الحاليين، لوضع خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة المستدامة، تأخذ بحسبانها وضع معدل النمو الحقيقي، وزيادة



ضمن برنامج تنمية الثقافة السياسية للأعضاء..

## اللجنة التنظيمية بالتنسيق مع اللجنة الشبابية بالتجمع تنظم ورشة عمل (التحليل السياسي)



نظمت اللجنة التنظيمية بتجمع الوحدة الوطنية بالتنسيق مع اللجنة الشبابية ورشة عمل حول موضوع التحليل السياسي وذلك ضمن برنامجها لتنمية الثقافة السياسية قدمها أ. الدكتور خليل السامرائي أستاذ العلوم السياسية في جامعة العلوم التطبيقية وذلك بحضور أعضاء المكتب السياسي وأعضاء الهيئة المركزية.

خليل السامرائي في محاضراته تعريفاً بالتحليل السياسي وطرقه وأدواته مشيراً إلى أن التحليل السياسي هو الفهم والوعي والإدراك لظاهرة محددة والقدرة على تقديم تفسير لهذه الظاهرة بالأخذ بجميع العوامل والظروف المتضاربة التي ترتبط بها من بعد زمني ومكاني واقتصادي وتاريخي وسياسي وغير ذلك. واستعرض دكتور خليل المرتكزات والأسس التي يعتمد عليها التحليل السياسي والتمثلة في الإلتزام بالحياد والموضوعية والدقة في المعلومات الحصرية والمصادر الدقيقة التي تخدم التحليل السياسي بالبحث عن الدوافع الخفية وليس فقط النظر إلى الشكل الظاهري للحدث. واستعرض مقدم الورشة بعض النماذج من التحليلات السياسية والأمثلة لظواهر وأحداث في المنطقة بقرائها وتحليلها مع المشاركين في الورشة.

وأكد المهندس عبد الله الحويحي رئيس التجمع في كلمته الافتتاحية على أهمية رفع وزيادة مهارات وقدرات التحليل السياسي عند كل الممارسين للعمل السياسي وقال لا يمكن ان يعمل أي أحد في مجال السياسة دون أن يعرف التحليل السياسي لأن التحليل هو مرتكز وجزء أساسي من العمل السياسي.

وقدم الدكتور





العالمي. و«حسب إحصائيات تقرير منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك) لسنة 2015، بلغ احتياطي الغاز الطبيعي في الدول العربية نحو 54.3 تريليون متر مكعب، ما يعني 27.5 في المئة من الاحتياطي العالمي».

4. الخلفية الإيديولوجية بالاصطلاح المعاصر، أو الإيمان المنطلق من عقيدة دينية راسخة بالتعبير التقليدي. فالمنطقة العربية مهبط الديانات التوحيدية الثلاث: اليهودية، فالمسيحية، وثالثها الإسلام. وإن كانت الأولى والثانية قد اكتسبت أهميتها من جذورها التاريخية، فالإسلام يكتسب مكانته السياسية من مصدرين: الأول منهما هي أمميته، بمعنى انه يأخذ على عاتقه مسؤولية كونية لا تستثني عرقا أو إثنية أو أصول جنسية. وبالتالي فهو ذو طابع عالمي، عابر للقارات، بمفهوم الجغرافيا السياسية، ويتجاوز الزمان بالمنطلق الدعوي. أما الثاني فهو كونه آخر الأديان السماوية، ومن ثم فهو البديل غير القابل للنقاش لكل ما سبقه من أديان أخرى، بما فيها السماوية منها. مثل هذه الطبيعة تضعه في مواجهة القوى الباحثة عن دور أممي، بما فيها تلك التي حملت في أحشائها نزعات توسعية، وشالت على أكتافها أطماع استعمارية.

حالة العداء الموضوعية هذه تكشف عنها بوضوح لا يقبل الشك أوضاع اللا استقرار التي تعيشها المنطقة العربية منذ ما يزيد على القرن. وتفسر استمرار الأزمات العربية التي نتحدث عنها، وتقف حائلا دون توقفها.

العظمى فرصتها التاريخية في تغذية الفروقات، بما فيها تلك التي يفترض أن تكون سمة إيجابية، كي تحولها إلى صدمات داخلية عنيفة جعلت من المنطقة العربية أرض صدمات مستمرة لا يتوقف أولها في منطقة حتى تندلع نيران معارك ثانيا في منطقة أخرى. تسللت تلك القوى الخارجية بخبث من ثغرات ذلك التنوع كي تحوله إلى عنصر من عناصر التناحر الذي يتيح امامها فرصة التدخل في شؤون البلاد العربية الداخلية، ومن منطلقات تأمرية بحتة كي تضمن تمزيق نسيج الاستقرار الاجتماعي العربي، فننجح مشروعاتها التوسعية القائمة على تعزيز نفوذها، والتحكم في مقدرات هذه البلدان، بعد ان تنهك قوى شعوبها في معارك مجتمعية داخلية على المستوى القطري، وعابرة للحدود السياسية المصطنعة على الصعيد القومي.

3. الثروة النفطية، حيث تستحوذ الدول العربية على أكثر من 55 في المئة من احتياطي النفط العالمي. «ومن بين الدول الـ 10 صاحبة أكبر احتياطي، هناك خمس دول عربية تمتلك ما مجموعه 713 مليار برميل نفط. وقد بلغت عائدات دول الشرق الأوسط سنة 2015 ما مجموعه 325 مليار دولار، أي 41.3 في المئة من عائدات النفط في العالم. ومع النفط هناك الغاز الطبيعي المصاحب لحقوله». وفي حوزة الدول العربية - أيضا - احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي تفوق ربع الاحتياطي



عبيدي العبيدي

## الأزمات العربية المعاصرة: الأعراض، الأسباب، العلاج

« ٢ - ٣ »

<https://www.facebook.com/ubaydli>

الموقع الجغرو - سياسي في فتح شهية الدول الإستعمارية كي تحكم قبضتها على هذه المنطقة لضمان عدم استقرارها. يقول مرتشليينغ في شهادته تلك، "ان منطقة الشرق الادنى (المقصود هنا البلاد العربية) التي تقع جنوب الجبهة الروسية الطويلة وشرقي ساحات المعارك الصحراوية في ليبيا وغربي منطقة الصراع الشاسعة في القسم الجنوبي الشرقي في آسيا تحتل اليوم مركزا رئيسيا في الاستراتيجية العالمية. إن طرق النقل تخترقها برا وبحرا، مما يوفر نقل الجيوش والمعدات من جبهة لاخرى. كما تخترقها ايضا طرق المواصلات التي تضمن تنسيق العمليات المختلفة لجيوش الحلفاء ولذا فأن منطقة الشرق الادنى تعتبر حجر الزاوية في خطط الحلفاء الدفاعية».

2. التعدد الإثني والديني، بل وحتى السياسي الذي اكتسبته التركيبة السكانية العربية. وبدلا من ان يكون طيف التنوع اللوني الاجتماعي هذانعمة تزرع عقلية التسامح، والقبول بالآخر، والرغبة في التعايش معه، وجدناها تتحول إلى نقمة تغرس بذرة الشقاق بين تلك المكونات العربية، وتلهب ذهنية التناحر، وتنعش سلوكيات نفي الآخر، ورفض التعايش معه. وقد وجدت القوى الخارجية

تتناول هنا الأسباب الرئيسة الكامنة التي تقف وراء تلك الأزمات التي تحدثت عنها الحلقة الأولى. ونكتفي بحصر الأهم من بينها في النقاط التالية:

1. المكون الجغرو- سياسي العربي المكتسب من الموقع الذي تتبوأه الرقعة الجغرافية العربية، والكيانات السياسية التي قامت فوقها. ينتشر العرب في مركز الكون الذي تلتقي عنده قارات العالم القديم الثلاث: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا. يتزاوج هذا الموقع الاستراتيجي مع احتضان المنطقة العربية لعدد مهم من المسطحات المائية المفصلية هي: مضيق هرمز، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق. تضاف لها أيضا واحدة من أهم القنوات المائية من صنع الإنسان نفسه، وهي قناة السويس. لم يفقد الزمن ولا التطور الذي عرفته البشرية خلال النصف القرن الماضي البلاد العربية هذه الأهمية الاستراتيجية، بل جعلها محط أنظار القوى العالمية الصاعدة التي وجدت ان سيطرتها على مقدرات البلدان العربية، والتحكم في إمكانات هذه الأخيرة هي الخطوة الأولى لأي مشروع أممي بغض النظر عن الادعاءات التي روجت لها القوى التي تقف خلفه.

وفي الشهادة التي دونها لويس مرتشليينغ، ولم يكن هو الوحيد الذي يقوم بذلك، ما يؤكد دور



## في ذكرى 16 ديسمبر

م. عبدالله سعد الحويحي | abdulla\_huwaihi@hotmail.com

بتشكيل لجنة تحقيق دولية برئاسة البروفسور محمود بسيوني والتي خلصت بعد تحقيقات مكثفة بوضع تقرير مفصل عن الاحداث التي حصلت في البحرين ووضعت جملة من التوصيات على المستوى القانوني والاجتماعي والحقوقى والتي قامت الدولة بتنفيذها بشكل شبه كامل من خلال إصدار التشريعات المناسبة وتشكيل الهيئات التي تعزز من جوانب حقوق الانسان مع وضع الرقابة على الاجهزة الامنية. وقد تبع هذا التقرير والتوصيات ان بادرت الدولة بفتح باب الحوار بين القوى المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني والدولة في الحوار الاول الذي دار حول 5 محاور «المحور السياسي، المحور الاقتصادي، المحور القانوني والمحور الحقوقي» وشاركت فيه أغلب مؤسسات المجتمع المدني والذي خلص إلى 291

السياسي والوطني بسبب تدني المكاسب التي كان يتوقعها الناس من وجود المجلس النيابي والمجالس البلدية والتي كانت شبه مشجب لتعليق الاخطاء عليها. وجاءت أحداث عام 2011م والتي إستغلت حالة عدم الرضا الشعبي بسبب إخفاق مجلس النواب في تحقيق تطلعات الجماهير إلى جانب الاخطاء التي ارتكبت من السلطة التنفيذية حيث استفادت بعض القوى المدعومة من نظام الولي الفقيه في إيران من هذا الوضع وبالتماهي مع ما يسمى بأحداث الربيع العربي لتكون بمثابة المعول في هدم ما تم تحقيقه من منجزات سياسية وديموقراطية وتسببت هذه الاحداث والتي رفعت شعارات طائفية إلى حدوث شرخ طائفي رأسي على مستوى المجتمع لم تشهده البلاد في تاريخها الحديث، وقد قامت الدولة في سابقة تاريخية

الوطني والذي كان بمثابة الرافعة للانتقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة تم من خلالها إستكمال مؤسسات الدولة من خلال عودة الحياة النيابية والبلدية وإنشاء المحكمة الدستورية وإنشاء ديوان الرقابة المالية والادارية وإطلاق الحريات العامة وإلغاء قانون أمن الدولة، وتأسيس الجمعيات السياسية التي كانت بمثابة أحزاب سياسية ونشطت مؤسسات المجتمع المدني وحصلت المرأة على حقوقها السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات بالترشيح والتصويت والوصول إلى قبة البرلمان. والذي مهد الطريق إلى مزيد من المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية وقد شهدت البحرين حياة ديموقراطية نسبية وإن كانت شهدت شد وجذب حول الدستور، ولكنها كانت في إطارها الوطني. لقد كان مستوى التوقعات لدى المواطنين عالية في تحقيق كل التطلعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فترة قصيرة وهو ما لم يحصل والذي أوجد حالة من الاحباط لدى الشارع

تحتفل البحرين في 16 ديسمبر الحالي بالذكرى الخمسين على انتهاء الانتداب البريطاني على البحرين وبالذكرى 22 على تولي صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، ونحن ننتهز هذه الذكرى لنرفع لمقام جلالة الملك حفظه الله خالص التهاني بهذه المناسبة الوطنية وإلى شعب البحرين العظيم لهذه الذكرى ونحن نتطلع إلى مزيد من الرفاهية والعزة والكرامة للمواطن البحريني. وتأتي هذه الذكرى كمناسبة للمراجعة والتقييم في سبيل تعزيز المكتسبات والبناء عليها لمستقبل أكثر ازدهارا لمملكة البحرين ولشعبها الكريم. ومن خلال إجراء حسبه سريعة لما تم تحقيقه خلال عقدين من الزمان وهي فترة تولي صاحب الجلالة مقاليد السلطة يلاحظ أن البحرين قد إستطاعت أن تقفز إلى الامام في العديد من المجالات عندما أنتقلت من مرحلة الجمود الديموقراطي بعد حل المجلس الوطني وتعليق الدستور عام 1975 ليتم طرح ميثاق العمل

على دعم اقتصادي من دول مجلس التعاون الخليجي على شكل مارشال وبمبلغ 10 مليار دولار على مدى 10 سنوات، مكنها من تطوير العديد من القطاعات الانشائية والبنية التحتية والتي شملت مشاريع الاسكان، والطرق والكباري والمدارس ومطار البحرين. وقد تولى صاحب السمو الأمير سلمان بن حمد رئاسة الوزراء في نوفمبر من العام ٢٠٢٠م خلفاً للمغفور له الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، لتنتقل جملة من التطلعات لدى المواطن في انطلاقة جديدة يقودها سمو الأمير سلمان بن حمد والذي قاد باقتدار فريق البحرين لمواجهة جائحة كورونا، حيث حققت البحرين سمعة عالمية بما حقته في هذا المجال من نجاحات. وجاءت جائحة كورونا والتي تعاملت معها الحكومة بمنتهى المهنية لتلقي بأثارها الاقتصادية والاجتماعية والصحية على المجتمع. والتي القت بظلال كثيفة على الوضع الاقتصادي ولكن ما يؤسف له إن الحكومة تريد أن تحمل المواطن محدود الدخل

والمتموسط تبعات هذه الجائحة والتي بدأت بإيقاف العديد من المكتسبات للمتقاعدين وعلى رأسها الزيادة السنوية وتأتي الان بأقتراح زيادة الضريبة المضافة من 5 إلى 10% لتزيد من أعباء المواطن الذي بات يعاني من وضعه الاقتصادي بعد إرتفاع تكاليف المعيشة وإرتفاع الاسعار وزيادة الرسوم وفواتير الكهرباء والماء، وهو ما يهدد بتلاشي الطبقة المتوسطة في المجتمع وبالتالي يهدد السلم الإجتماعي في زيادة عدد العاطلين وفئة الفقراء في المجتمع. ونحن ومن هذا المنبر وفي هذه المناسبة الوطنية ندعو إلى إطلاق مزيد من الحريات، ودعم مؤسسات المجتمع المدني لإعطاء المجتمع مزيد من الحراك. ونأمل ان تحمل هذه المناسبة الوطنية البشارات المنتظرة من القيادة الرشيدة للمواطن البحريني باصدار قرارات سياسية ناجزة لمعالجة مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل ل 17 الف شاب بحريني وشابة ينتظرون فرصتهم في التوظيف في اي من القطاعين العام والخاص.

السياسية الفاعلة. وقد استغلت السلطة هذا الوضع للقيام بالعديد من الخطوات والاجراءات أدت إلى تراجع مساحة الحرية المتاحة من خلال إلغاء بعض أدوات الرقابة والمحاسبة على السلطة التنفيذية عن طريق إلغاء بعض أدوات الاستجواب بمجلس النواب ومنع انتقاد السلطة التنفيذية وتشديد الاجراءات القانونية على أدوات التواصل وتقييد الصحافة حتى باتت الصحف نسخ لبعضها البعض ولا تعبر عن نبض الشارع بشكل حقيقي، وفي نفس الوقت تم التضييق على الجمعيات السياسية عن طريق وقف الدعم المادي وتجاهل أي دور يمكن أن تقوم به بتجاهل السلطة التنفيذية كل ما يصدر من تلك الجمعيات التي تعتبر بمثابة مجس لحركة الشارع وناقل أمين لتطلعات شعب البحرين، في محاولة لإنهاء أي دور يمكن أن تلعبه في السياسة وبالرغم من رفعنا للعديد من المطالب للجهات المختصة إلا انها للأسف لا تستجيب لتلك المناشدات والمطالبات. وقد حصلت البحرين توصية في كافة المحاور السياسية، والقومية والاقتصادية والاجتماعية والتي تبعتها العديد من التعديلات الدستورية بناءً على هذه التوصيات، كما اعطت الدولة فرصة ثانية لتلك القوى التي كادت ان تتسبب في حرب اهلية والتي رفضت نتائج حوار التوافق الوطني الاول في إجراء حوار ثاني وفي المحور السياسي فقط، إلا إن هذه القوى أفضلت هذا الحوار الذي استمر معها على مدى 10 شهور وبمشاركة جميع الجمعيات السياسية والسلطة التنفيذية والتشريعية وبدل أن تحاول هذه القوى أن تصلح من موقفها من خلال الاعتذار لشعب البحرين عن ما قامت به من أعمال تخريب وإرهاب ضد الدولة والمجتمع لازالت تراهن على السماح لها والحوار معها بشكل منفرد مع السلطة متجاهلة باقي القوى المجتمعية من جمعيات سياسية وقوى مدنية ونحن من هذا الموقع نؤكد عدم قبول أي شكل من الحوار دون إعتراف هذه القوى بالخطأ التاريخي الذي وقعت فيه وضد مصلحة الشعب وبمشاركة كافة القوى



## ترسيخ الحياة الحزبية أقوم للديمقراطية

عبدالحكيم سلمان الصبحي

برلمانية باعث لها على تقديم مرشحين ذوي كفاءة ومقدرة وبرامج عملية منتجة مرضي عنها، واداء متميز يحفظ لها دورها ووجودها في المشهد السياسي، ويشعرها بضرورة وأهمية تحمل مسؤولية التمثيل من خلال اداء مخلص يتناغم مع تطلعات الشعب ويحقق متطلباته من الشراكة الحقيقية، مع عدم انكارنا ان هناك استثناءات في كل التجارب لدول العالم من انتخاب وجوه مستقلة من ذوي الكفاءات والقدرات العالية، مصاحباً لسلوك يتميز به المستقل من الاخلاص وحسن تقدير المصلحة العامة، ويقدم اروع الامثال في تناغمه مع قدرات الاحزاب السياسية وحرصها على تمثيل جاد مخلص لمن اوكل لهم امانة تمثيله في سلطته وشراكته كشعب، هذه الوجوه نخب تمثل ذلك الاستثناء الذي لا يطمس الأصل في التمثيل المثالي والدور الصحي للممارسة الحزبية والديمقراطية.

تجربتنا فتية يانعة، فلا بأس مما حل بها من ضعف يعد تجربة لدروس مستفادة، ولكي يشدد عودها وتقوى، فلا بد من رفع مستوى الوعي الفردي الذاتي لرفع الوعي الجمعي، وهي مسؤولية مشتركة بين الفرد في المجتمع ومؤسساته المجتمعية، فلا يستبدل ما هو خير بالذي هو أدنى، كما ذكر الله في كتابه المحكم، وعليه يجب أن ينتبه إلى عهد أن الأوان أن يولي ويختفي من التضليل والاغواء، ويحسن التقدير لما هو آت، ولكي لا يقع المجتمع مرة تلو الاخرى في نفس الغواية، التي تصدر من مصادر خفية، وتهمس لتحقيق مآربها، في أذن اصحاب الصوت العالي - الذين اصطلح المجتمع على تسميتهم المطبليين - أن المجتمع جرب الجمعيات ولم تفلح، وعليه عقابهما بالمستقلين، ثم يكون المستقلين أكثر اخفاقاً، فيبحث عن آخرين، أداة من العقاب فاشلة وغير منتجة بالمرّة، كما ذكرنا عقاب الجمعيات السياسية ايسر وأكثر نجاعة، وأقوم لممارسة ديمقراطية وترسيخ لحياة حزبية تمثل كتل برلمانية قوية، لينتج عن ذلك اداء افضل، وتمثيل حقيقي ينتزع الصلاحية والفاعلية بما يجعل منها شريك حقيقي يمتلك سلطة موازية كما نص عليه الدستور، ولتثبت ضرورة وجودها بالاداء المخلص والمشرف والمرضي عنه شعبياً.

«لا تكتمل الديمقراطية إلا بالتعددية الحزبية وتداول السلطة» هذا لتكون الديمقراطية في صورتها المثالية، هي ايمان راسخ فكرياً وسلوكياً في المجتمع، قبل ان يكون نصاً في دستور الدولة، ونعني بالدولة هنا «نظام الحكم والشعب وعقدتهما الاجتماعيين» الاحزاب السياسية عادة تمثل مختلف التوجهات الفكرية، لشريحة من المجتمع، هذا هو في اعتقادي التصنيف المقبول الذي يمثل المواطنة، وليس اي تصنيف على أسس تعصبية ولائية، سابقة على الولاء للوطن ومصالحته العليا، التي هي مصلحة المواطنين جميعاً، دون ادني استثناء أو تمييز في العدالة والحرية.

عقدين من الزمن، ليسا عمر طويل من الزمن في الممارسة الديمقراطية نسبياً، وعمر التجربة للمجتمع في البحرين في الانتخابات واختيار النواب، وإن كانت ليست طويلة، إلا انها كافية لدروس مستفادة من التجربة، تصقل خبرة أفراد المجتمع من الناخبين، في التعاطي مع الانتخابات ونتائجها بصورة من التحسن النوعي، ومزيد من الوعي والإدراك بالمسؤولية في الاختيار والمتابعة والمحاسبة الموضوعية، لاداء من يمثلهم في الشراكة الوطنية، وطرق واساليب وأدوات المحاسبة، لمن تم اختيارهم كممثلين للشعب.

الاحزاب السياسية «لدينا صنفت على انها جمعيات

سياسية» اختلاق المسميات لا تعني اختلاف الوظيفة، وهي تمثيل الشعب في سلطة رقابية تشريعية، موازية للسلطتين التنفيذية والقضائية، يعني الشراكة في إدارة الشأن العام، والجمعيات السياسية هي نتاج حراك المجتمع المدني، بمعنى ان المجتمع كما هو مسؤول عن اختياره لمن يمثله، كذلك هو مسؤول عن تأسيس مؤسساته المجتمعية، وبمعنى أدق وأوضح، يحاسب من يخفق من هذه الجمعيات ويكافئ من أحسن في اداءه، ينتج في حراكه جمعيات بديلة منافسة، ربما تحسن من اداء منافسيها من الجمعيات القائمة، أو تزيلهم من المشهد عموماً، هذه هي سمة المجتمعات الحيوية والمنتجة في حراكها السياسي والحقوقى، واصرارها على دور مهم لها في ادارة الشأن العام.

لذا أرى ان المستقلين من المرشحين للمجلس النيابي، ليسوا بديلاً مثالياً لممارسة ديمقراطية صحيحة، وتجارب الدول ومجتمعاتها في الكثير من دول العالم، تثبت أن من يشارك في الحكم ويمثل الشعب هي الاحزاب وبرامجها العملية، ذلك ان محاسبة الشعب لنائب مستقل واستبداله بوجه آخر مستقل غير مجدية البتة، ومحاسبة الجمعيات بالقبول أو الرفض يمثل عنصر البقاء لها في المشهد السياسي، فإن أخفقت في اداءها ورفضت في دورة أو عدة دورات



## البطالة والحاجة لسياسة تنموية وعمالية مختلفة

د. محمد عيسى الكويتي | drmekuwaiti@gmail.com

12642 عامل في النصف  
الاول من 2021 وعدد  
مماثل في 2020.

بغض النظر عن نوعية  
هذه الشواغر، ترى الوزارة  
ان هذه الارقام تعتبر  
مؤشرا حقيقيا لحركة  
التوظيف واستقرار سوق  
العمل وكفاءته"، غير  
ان المؤشر الحقيقي  
هو كيف يرى المجتمع  
هذه الكفاءة وفعالية  
جهود التوظيف. وكم هي  
الاعداد التي تدخل سوق  
العمل ومانسبة ما يتم  
توظيفهم في تخصصاتهم  
ونسبة من يتم توظيفهم  
في تخصصات اخرى  
احتاجت الى اعادة  
تدريب؟ وكم هي العمالة  
البحرينية غير الماهرة  
التي تم توظيفها؟

معالجة البطالة يحتاج  
الى اعادة هيكلية  
الاقتصاد من خلال رفع  
مستوى الاستثمار في  
الصناعات المعتمدة على  
التكنولوجيا والمعرفة  
لكي تخلق فرص عمل  
ذات محتوى تقني وفني  
وعلمي تحتاج الى تدريب  
ومهارات وبالتالي اجور  
مرتفعة يستفيد منها  
المواطن. هذا التحول  
الاقتصادي يتطلب رؤية  
جديدة في المنطقة تتمنى  
ان تكون خطة التعافي  
الاقتصادي بداية جديدة  
في هذا الاتجاه.

الاحساس بمعاناتهم  
ومعاناة اسرهم بالاضافة  
الى كونها خسارة طاقة  
انتاجية هامة. التعامل  
مع البطالة يعكس  
رؤية الدولة والمجتمع  
للغاية من التنمية ومدى  
تقديرها لكرامة الانسان  
وحقه في العمل والحياة  
الكريمة. لذلك فان  
اعلان وزارة العمل عن  
"نجاح البرنامج الوطني  
للتوظيف في نسخته  
الثانية" (8 اغسطس 2021)  
يعتبر استباق  
للاحداث وتقييم ذاتي  
لا يتوافق مع معدلات  
البطالة المحسوسة في  
المجتمع ولا تعززها  
احتساب عدد الداخلين  
في سوق العمل وماتعلنه  
الوزارة من توظيف.

في حوار شامل مع احدي  
الصحف المحلية بين وزير  
العمل حول المشاكل  
التي واجهتها الوزارة جراء  
جائحة كورونا واضطرار  
بعض الشركات تسريح  
عمالة وطنية بسبب  
ضعف الطلب على السلع  
والخدمات، يقول الوزير  
ان البحرين تجاوزت هذه  
المرحلة بفضل الاجراءات  
التي اتخذتها الحكومة،  
والان تحقق الوزارة معدل  
توظيف 2000 مواطن  
شهريا وان بنك الشواغر  
ارتفعت من 1500 الى  
5300 شاغر متاح امام  
المواطنين. وانه تم توظيف

فرص العمل المتاحة مع  
مهارات الباحث عن عمل،  
او عدم قدرة الاقتصاد  
على خلق فرص عمل  
كافية ومتنوعة (بطالة  
هيكلية). بالنسبة لنا  
لدينا اشكالية اخرى هي  
وجود عمالة وافدة تفرض  
منافسة شرسة على  
الوظائف تضغط على  
الاجور للاسفل من جانب،  
ومن جانب اخر تجعل  
العمل في بعض المهن  
غير مناسب للمواطن  
وغير مقبولة مجتمعا.  
كذلك تفضل المؤسسات  
العامل الاجنبي ليس  
فقط بسبب تدني الاجور  
ولكن كذلك بسبب عدم  
تمتعه بحقوق العامل  
البحريني والاعتقاد بانه  
يوفر سرية اكثر وضمان  
عدم تعرض المؤسسة  
لمشاكل عمالية ناتجة  
من النقابات. سبب اخر  
اثر بشكل كبير في سوق  
العمل هي عمليات  
الخصخصة التي انتهجتها  
الدولة وتم بموجبها  
الاستغناء عن نسبة كبيرة  
من العمالة الوطنية.

التعامل مع البطالة على  
انها ارقام فيه اجحاف  
بحق العاطلين وعدم

تشغل قضية البطالة  
المجتمع باسره والحكومة  
ووزارة العمل بصفة  
خاصة لما لها من اهمية  
على حياة الناس وعلى  
الاستقرار الاجتماعي  
والسياسي والاقتصادي.  
تضع الدول حلولا عدة  
اهمها التامين ضد  
التعطل. يتراوح سخاء  
هذه البرامج وفق رؤية  
المجتمع للمشكلة وكيف  
يرون سلوك العاطل. تنظر  
بعض الدول الاوروبية الى  
العاطل على انه مواطن لم  
توفر له الدولة والمجتمع  
فرصة عمل وبالتالي توفر  
له الدولة دخل يمكنه من  
العيش بكرامة وتتولى  
اعادة تدريبه، ان تطلب  
الامر، لكي يحصل على  
عمل.

في جميع الحالات نسبة  
محدودة من البطالة (2-  
4%) تعتبر امرا طبيعيا  
بسبب الدورة الاقتصادية  
وعمليات التسريح  
والتوظيف الطبيعي.  
يستخدم الانفاق  
الحكومي في التعويض  
عن ضعف الطلب  
لتخفيف من اضرار الركود.  
غير ان هناك اسباب اخرى  
للبطالة منها عدم تكافؤ



## تضخم علامات خريجي الثانوية: جذور الخل والحل؟ الجزء الثاني 2/2

د. علي الصوفي | ali.alsoufi@gmail.com

ينافس الاخرين في كثير من دول العالم التي تطبق نفس الامتحانات الدولية، ولا سلطة للمدرسة على هذه الامتحانات، التي تعترف بها كثير من الجامعات العالمية كجزء من شروط القبول. فيما سبق هو مكن المشكلة والحل... فالهدف يجب أن يكون في تحويل عملية المنافسة بين المدارس الحكومية من تضخيم علامات الطالب لأسباب ذكرناها سابقا، الى بث روح المنافسة بينها للسباق في تحصيل الطالب للعلوم الأساسية ورفع مستواه العلمي وتشجيع وتنمية المواهب والتفكير الإبداعي مما يؤهله لاجتياز الامتحانات الدولية، او على الأقل امتحانات وطنية موحدة، تحت إدارة مستقلة، مثل هيئة ضمان جودة التدريب والتعليم التي انشأتها الدولة لهذا الغرض وتكلف الملايين سنويا.

### وللحديث بقية.

جامعة البحرين سنويًا، لعدم قدرتهم على مواكبة معايير الجامعة مما يكلف الدولة الملايين في فترة وجودهم في الجامعة وبدون حصولهم على الشهادة المطلوبة. في المقابل هناك ضغط شديد على ميزانية الجامعة وتأثر قطاعات مهمة مثل تطوير الجامعة ورفع كفاءتها العلمية والبحثية. وهذا يحتاج الى مقال منفصل.

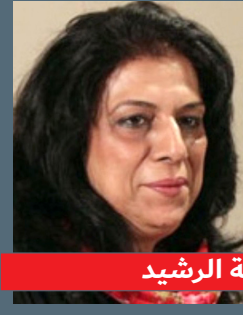
وفي السنوات الأخيرة، حتى المدارس الخاصة انتبعت لهذه المشكلة واتجهت نفس المنحى السيء لتضخيم علامات الطالب للحصول على بعثات الوزارة، ولكن ولحسن الحظ، بدون التأثير على المستوى العلمي للطالب. فالقوانين المتبعة في معظم المدارس الخاصة تفرض على الطالب اجتياز امتحانات دولية مثل ((IGCSE, IB)) في السنة العاشرة والثاني عشر للمدرسة. وهذا يتطلب جهد كبير من المدرسة لرفع مستوى العلمي للطالب لكي

وطنية ومستقلة على مستوى الدولة لتقييم مستوى الطالب العلمي والحقيقي، يجتازه قبل دخوله الجامعة ومن ثم المنافسة في البعثات المطروحة، كما يحصل في جميع الدول المتقدمة. ولكن ما يحصل الان هو عكس ذلك، فالنظام التقويمي المتبع حاليا تدفع وتشجع المدارس للمنافسة على رفع علامات الطالب حتى ولو لم يستحقها لسببين: الأول سمعة المدرسة بان خريجها هم من الأوائل على المستوى الوطني، وثانيا دفع أكبر عدد من خريجها للحصول على علامات ارفع من 90% للحصول على بعثات الوزارة.

عواقب مثل هذا النهج السيء ليس فقط فقدان المستوى العلمي الحقيقي للخريج كما ذكرنا، ولكن هناك آثار اقتصادية واجتماعية سلبية كبيرة على الدولة والخريج. فالحكومة يتعين عليها استيعاب عدد كبير من الخريجين ذوي الجودة المنخفضة في الجامعات الوطنية والمدعومة. وفي غضون 2 إلى 3 سنوات، كما تظهر الإحصائيات، يتم فصل أو تسرب حوالي 2000 طالب وطالبة فقط من

كما أسلفنا في الجزء الأول، صعوبة استبيان المستوى الحقيقي للخريج بسبب التضخم المفرط للعلامات النهائية للطالب، والذي تبنى كثير من القرارات عليها، مثل البعثات والمنح الدراسية وقبول الخريج في الجامعات المحلية والدولية. وكيف أن هناك عدد كبير من الخريجين علاماتهم تفوق 99% (منها حالات 100%!!!). إضافة الى أكثر من 100 منهم تفوق 95%. وأكثر من 4000 تفوق 90% وهي العلامة التي يحصل الخريج للبعثة من قبل وزارة التربية والتعليم.

وكيف أنه يتم تقرير مصير ومستقبل الطالب على 0.1% للحصول على بعثات الطب مثلا بسبب المنافسة وتزاحم العلامات فوق 99% حتى لو كان مستواه العلمي الحقيقي أعلى من الحاصلين على البعثة المطلوبة. وأن هذه الأرقام ليست حقيقية ولا تعكس مستوى الطالب الحقيقي. لان هذه الفروقات هي نتيجة معدل تراكمي لثلاث سنوات لتحصيل الطالب في المدرسة، وهنا تكمن الخطورة وجذور المشكلة بسبب عدم وجود امتحانات



## متى ستنتهي مخططاتهم الإرهابية؟!

فوزية الرشيد |

وطأة العمليات الاستباقية لمخاتهم، وحيث الجميع يعمل على محاصرة خطاب الكراهية والطائفية. عشر سنوات مرت، والدرس القاسي لا يزال صوته صاخبا في عقول أهل البحرين وقلوبهم، وهؤلاء يريدون إعادة النفخ على رماد الجمر لتنتقل حسب أوهامهم الشرارة ثم النار!

هل لاتزال الأوهام تعشعشع في عقولهم، رغم إنكشاف كل أوراقهم خلال العقد الماضي منذ 2011، وقد إستقرت البحرين وحقت الأمن؟! ألا يأخذ هؤلاء العبرة ممن مارس الإجرام والإرهاب قبلهم فأخضعهم الشعب للقضاء وحكم على جرائمهم وخيانتهم وعمالتهم بما يستحقون؟! هي مسيرة خائنة تعثرت، وحكم عليهم الشعب قبل القضاء، ورغم ذلك لاتزال العقول الخائنة تربط نفسها بحبال إيران وحرصها الثوري والسواد الذي تركه الولي الفقيه في كل أرض عربية عاث فيها عبر الوكلاء والعملاء والخلايا والمليشيات! هؤلاء الذي عاد إرهابهم بعد عقد من الزمان، مع دخول «بايدن» باب الرئاسة الامريكية، لا يزال الولي الفقيه يشحذ همتهم في الغدر، فيواصل معهم مرتزقة فنادق أوروبا التحريض الاعلامي والسياسي، بعد ان تراجع الارهاب تحت

بتاريخ 22 نوفمبر 2021، وفي إطار الجهود الأمنية لحفظ أمن الوطن وفي عملية أمنية إستباقية، تم الإعلان عن القبض على عناصر إرهابية، شرعت في التخطيط والاعداد لعمليات إرهابية تستهدف الامن والسلم الاهلي، وضبط أسلحة ومتفجرات إيرانية لدى تلك العناصر المرتبطة مجموعات إرهابية موجودة في إيران بالطبع هذا المخطط الإجرامي وحسب بيان المباحث والادلة الجنائية مدعوم وممول من إيران لزعزعة أمن وإستقرار البحرين، على خلفية الطبيعة العدائية.

وهم يعرفون جيدا أنه في موجة الفوضى والإرهاب والرعب والإنقسام والشاهد أمامهم فيما حدث قبل ذلك في العراق، الذي تم تحويله من بلد حضاري عريق وعظيم، إلى مداس للارجل الإيرانية ومليشيات الحرس الثوري! ومثله حدث في سوريا وليبيا واليمن على أيدي عملاء إيران! ألم تتعلم عناصر الإرهاب هذه الدرس تلو الدرس بعد مرور عشر سنوات، لتعود على التخطيط لعمليات إرهابية في ظل التحريض الذي يأتي من مأزمي الخارج وبدعم الحرس الثوري؟!

هؤلاء الذين نسوا ولم يتذكروا حتى الآن أن البحرين وطن يجب حمايته من أي عبث أو عذر أو خيانة، فتمادوا مرة أخرى في عبثهم وغدرهم



في اليوم العالمي للمسنين..  
تجمع الوحدة الوطنية يكرم  
أعضاء نادي كانوا من كبار السن

تجمع الوحدة الوطنية يكرم قادة العمل التطوعي بمدينة حمد

## الحويحي: قادة العمل التطوعي يرسمون الابتسامة ويضربون مثلاً في النبل والشهامة



بمناسبة يوم التطوع العالمي كرم رئيس تجمع الوحدة الوطنية المهندس عبد الله سعد الحويحي مجموعة من قيادات العمل التطوعي بمدينة حمد في المجالات المختلفة وذلك بمجلس علي حمود الفرج رئيس لجنة مدينة حمد بالتجمع وبحضور نائب رئيس التجمع للشؤون التنظيمية الأستاذة سماء الرئيس والأمين المالي المهندس محمد الرفاعي وعدد من أعضاء الهيئة المركزية.

يعملون ليل ونهار وبصماتهم واضحة في حب البحرين. وتداخل الأستاذ عبد الرحمن الغانم الناشط الاجتماعي ومؤسس مركز انماء للاحتياجات الخاصة وذوي الهمم، كما قدم الأستاذ خالد المناصير رئيس الجمعية الأهلية للتلاحم الوطني كلمة شكر فيها التجمع وأثنى على جهود المتطوعين في المجتمع. وقدمت الناشطة أم معاذ مداخلة وقفت فيها إجلالاً واکراماً للعمل التطوعي وقالت ازمة كورونا علمتنا قيمة الحياة.

المتطوعات والمتطوعين على تلبية دعوة التجمع بهذه المناسبة وقالت هذه الامسية لتكريم من أعطى وبذل واخذ من وقت عائلته وأسرته ليقدم للبحرين ولن نوفيكم حقكم وماتقدموه من خدمة للمجتمع مشيدة بنشاط عضوات التجمع بمدينة حمد.

وقدم الأستاذ يوسف المحميد كلمة باسم المتطوعين رحب فيها بتجمع الوحدة الوطنية وقال نحن في مدينة حمد فخورين بنسائنا ورجالنا الذين

وعبر المهندس عبد الله الحويحي عن فخر المجتمع البحريني بهذه الصفوة من النساء والرجال من قادة العمل التطوعي الذين يقيسون نجاحهم بالإبتسامة التي يزرعونها على وجوه الأطفال والنساء والرجال من خلال أعمالهم التطوعية والخيرية التي يقدمونها بكل نبل وشهامة في زمان انتشرت فيه الأناية.

وشكرت الأستاذة سماء الرئيس نائبة رئيس التجمع للشؤون التنظيمية